

سيد القمني  
«المعتزلي»  
الذي قارع  
«العقل» السلفي



18

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

رئيس «القومي» لـ «الأخبار»: لن نمنح أصواتنا من دون دعم مقابل من حلفائنا [4]



«حزب الله يفعل معادلة نصر الله الجوية»

إسرائيل تعترف: المقاومة تهدد سلاح الجو [2]



أفريقيا  
تلفظ  
إسرائيل

[15 - 14]

أحدث فيوك إسرائيل مزقاً في الاتحاد الأفريقي، فيك نحو سبعة أشهر، صدمه في الأوساط العربية والأفريقية في طو، أخذ القرار بشكك مياغت تماماً (أ ف ب)

تقرير

اشتركيو البرنغال  
فوز على طريق  
الهزيمة!



16

تقرير

إشهار سلاح  
التعطيل  
شيخ الفراغ  
يظل العراق

12

سوريا

اتصالات لامتناص  
الفضب  
دمشق، تسترزي  
السويداء... ولا تتراجع



12



### قضية اليوم

## «إصبع حزب الله في عين إسرائيل»

# تلك أيبب قلقة من معادلة نصر الله الجوية

في إضرار غير مسبوقة بالتشكيك في تفوّق سلاح جو الحدودي سواء لبنان. أجدت إسرائيل انها «تلقت» أخيراً، «رسائل» تشككّ تهديد السلاح الجو الإسرائيلي وحرية حركته. وتضم «إصبعاً في عين إسرائيل»، عم تمقّد المقاومة في لبنان الكشف عن منظومات دفاع جوي باتت في حوزتها

### ينحى دوق

حدّرت إسرائيل من «اتجاهات التغيير» في معادلات الساحة اللبنانية، من شأنها أن تلقي باعاء ثقيلة ومخاطر غير سهلة على سلاح الجو الإسرائيلي، تمنع عنه هامش المناورة في سماء لبنان، سواء في ما يتعلق بالطائرات الحربية، أو تلك المستورّة من دون طيار.

وأشارت عبر شعبة العمليات في أركان جيش العدو إلى أن حزب الله وحّه رسائل عدة أخيراً، أكد فيها عملياً معادلة الأيمن العام للحزب السيد حسن نصر الله بأن قواعد

### الجيش الاسرائيلي: حزب الله يتعمّد الكشف عن منظومات دفاع جوي باتت في حوزته

الإستباك الجوية تغيرت عما كانت عليه في الماضي. ونقل موقع «واللا» العبري عن مصادر شعبة العمليات أن حزب الله يتعمد في الأونة الأخيرة «الكشف» عن منظومات دفاع جوي باتت في حوزته بعدما نجح في السنوات الأخيرة في إيصالها إلى لبنان عبر سوريا. وهو «كشف» بالمعايير العسكرية، يجري التعبير عنه عبر تشغيل هذه المنظومات بشكل واضح وعلني من دون إخفاء، كما كان يجري في الماضي، ما يشير إلى نيات واتجاهات عملية مقلقة بالنسبة إلى العدو. الكلام المنسوب تحديداً إلى شعبة العمليات، هو تعبير عن «قلق

### تقرير

# توقيف رئيس مكتب «المخدرات» بتهمة «سرقة كوكايين»!

أوقفت قاضي التحقيق العسكري نجاة أبو شقرا أول الشهر الجاري، بموجب مذكرة توقيف وجاهية، العقيد هنري منصور، الرئيس السابق لمكتب مكافحة المخدرات المركزي، على خلفية سرقة كمية من الكوكايين من مكتب مكافحة المخدرات.

منصور المفصول إلى ديوان المدير العام لقوى الأمن الداخلي، أدانته المحكمة العسكرية سابقاً بعد توقيفه على خلفية جرده أجزائها الشرطة القضائية، أظهرت لفقان كمية كبيرة من الكوكايين. وقد أدبى بموجب

على هذه الخلفية، تنظر شعبة العمليات إلى وجود «تصادم» في مقاربة حزب الله ميدانياً، وهو مصدر إقلاق أنني يفرض على المؤسسة العسكرية الإسرائيلية العمل على صدّه ومحاوله ردع أي إرادة حالية أو لاحقة لتفعل هذا النوع من الساحة التهديدات غير المسبوقة من الساحة



(أرشيف، مروان طحطح)

جوي برعاية وتسهيل من سوريا وإيران، من بينها أنظمة دفاع جوي روسية الصنع من نوع SA-8 و SA-17 وغيرها من المنظومات التي من شأنها أن تهدد وتعطل نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في لبنان، وهي تهدف إلى إسقاط الطائرات في يوم

الامر»، في إشارة إلى الحرب. وتشير التقديرات، وفقاً للتقرير نفسه، إلى أن عناصر حزب الله تلقوا تدريباتهم العملية على أنظمة الدفاع الجوي داخل الأراضي السورية.

بطبيعة الحال، الحديث عن هذا النوع من التهديدات يخدم في جزء منه توجهات رديعة موجّهة إلى مستويات القرار في حزب الله، في مرحلة ترى فيها تل أبيب أن الحزب يواجه عوائق عملية وانتقادات داخلية من شأنها لجمه ومنعه من المبادرة، ويدفعه إلى تلقي الأفعال من دون ردود متناسبية. وهنا، تكمن المغارقة الإسرائيلية بين اتجاهي تقدير متناقضين: الداخل يلجم حزب الله، مع تحذير عملي بأنه مدفوع إلى المبادرة.

إلى جانب محاولة ردع حزب الله، ثمة توجه إلى الجمهور الإسرائيلي نفسه بهدف طمأنته. إذ يرد في التقرير أن «الجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن يعملان لمواجهة المتغيرات في الساحة اللبنانية من خلال التطوير التكنولوجي وأنماط عمل إيداعية كي يبقيا على تفوق سلاح الجو، والاستعداد لاحتمال أن يحاول حزب الله إسقاط طائرة حربية أو طائرة من دون طيار». وهو إقرار غير مسبوq بالتشكيك في تفوق سلاح جو العدو في الساحة اللبنانية، وإن عبر النفي.

وشدّد مسؤولون أمنيون إسرائيليون أخيراً على أن الجيش الإسرائيلي لن يتنازل عن حرية العمل في سماء لبنان له «جمع معلومات استخبارائية» تتعلّق بتهديدات، من بينها مشروع دقة الصواريخ الذي لم يتوقف العمل فيه رغم الجهود الإسرائيلية التي بذلت في سبيل ذلك خلال السنوات الماضية.

ولا خلاف في أن «كشف» إسرائيل عن متغيرات ذات أهمية إستراتيجية تتعلق بتنامي قدرة حزب الله إلى مستويات جديدة، من شأنها أن تقرب الحزب من التمتع العملي الأتني لإضرار بـ«رزة تاج» جيش العدو، أي سلاح الجو، كما يعدّ كشفاً عن تطور لا يمكن قياسه بأي متغير أو تهديد آخر. وإن حاول العدو عبر التقرير، كما عبر غيره، إرفاق هذا التطور بتهديدات للساحة اللبنانية باتت في الحد الأدنى محلاً للتشكيك.

### في الواجهة

## ضغوط فرنسية ومصرية وسنيّة لتغطية فراغ الحريري

# ميقاتي مرشحاً في انتخابات أيار؟

ان يصح في السرايا، فتقلب الآية. اعتادوا قديماً التناوب بلا استثناء. ثانيها، تجارب معيّنة في مراحل شتى، في ما بعد عام 2005، دلت على وعاء التناقضات. لعل أكثرها وقّعا ما حدث في كانون الثاني 2011، بعد إسقاط الثلث. ا حكومة الحريري، فترشح وميقاتي لترؤس الحكومة

التالية. إذا الحريري يسجل السابقة الأولى منذ ما بعد اتفاق الطائف، وهي خسارته التكليف والغالبية النيابية قبالة منافسه بفارق ثمانية اصوات. لم يكن سهلاً تقبّل هزيمة كهذه بحصدها الحريري رئيس

### تقولاً ناصيف

لأنه لم يقل، حتى الآن على الأقل، أي خيار اتخذه، يقع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عند تقاطع مريـك: رئيس حكومة الانتخابات في الغالب مرشح لها ورئيس لائحة مكلف إجراءها ناهيك بالإصلاحات الاقتصادية والتفدية، وفي الوقت نفسه عضو نادي الرؤساء السابقين

للحكومة الذين أخّار اثنان من أربعة منهم علناً العزوف: الرئيس تمام سلام اولهم، ثم الرئيس سعد الحريري. اما رابعهم الرئيس فؤاد السنيورة، فيفتقرن أن يسري حكماً عليه قياس

ثلاثة من أربعة في نادي رؤساء الحكومات السابقين، الموعد الابواب في وجهه عضو خامس، بدورون في فلك واحد هو تيار المستقبل، بينهم رئيسه. إما اعضاء اصليون او اعضاء حلفاء. وحده ميقاتي من خارجه وخارجهم. تجربته مختلفة عن اسلافه الثلاثة، وهو اقدمهم في السرايا. القاسم المشترك بينه وبينهم في ناديبهم، المحافظة على الصلاحيات الدستورية لرئيس مجلس الوزراء. ومنع الاعتداء عليها، والتمسك بها الى حد الاجتهاد في تفسيرها، ومط هذا التفسير اكثر مما يحتمل احياناً. كما لو ان النظام المتيقن من اتفاق الطائف يدور من حول رئيس مجلس الوزراء وحده. اما ما يتعدى الاتفاق على الصلاحيات، فيمكن العتور على حجج واسباب للإفصاح عن عدم الود: اولها، تقليدي تاريخي. وهو ان زعماء المدن السنيّة الثلاث، بيروت وطرابلس وصيدا، لا يبيض احدهم الآخر وهم في تنافس دائم. عندما يكون احدهم في الموالاة، فالآخر في المعارضة الى تعليقها.

# علم وخبر

### توقيف كاتب بالمدل بتهمة العمالة

أوقف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي الكاتب بالعدل ا. ج. على خلفية ملف أعده الأمن العام حول الاستبانه بتواصله مع اشخاص في الأراضي المحتلة. وعلمت «الأخبار» أن المشتبه فيه أوقف بجرم خرق قانون مقاطعة العدو الإسرائيلي.

### تحذيات جنبلاط في الشوف

في انتخابات 2018، ضمت لائحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في دائرة الشوف ـ عاليه، كلًا من: القوات اللبنانية، الوزير السابق ناجي البستاني (5245 صوتاً)، تيار المستقبل (غطاس خوري 4998 صوتاً ومحمد الحجار 10003 أصوات)، في مقابل خوض المجتمع المدني الانتخابات بثلاث لوائح حصدت مجتمعة 18349 صوتاً، ولم يؤنّن أي منها الحاصل للفوز بمقعد نيابي فذهبت اصواتها هباء، كما ذهبت هباء أصوات اللائحة التي شكّلها رئيس تيار التوحيد الوزير السابق ونّام وهاب (12796 صوتاً) لعدم تأهيلها الحاصل الانتخابي،

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

### اعتزال الحريري يحيد ميقاتي المرجعية الوحيد لحكومة ما بعد الانتخابات

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

### الإخبار — الثلاثاء 8 شباط 2022 العدد 4556 | لبنان

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

للتو فُهِم من خبار كهذا، من باب الاستنتاج والاستطراد المنطقي، أن زعيماً سياسياً وقائد طائفة لا يمكن ارغامه على قرار في وطاة ذلك، إلا اذا صدر عن مرجعية من القوة والنفوذ والتغلغل في الطائفة يسعها أن تفرض على زعيمها هذا الرضوخ

### دار الفتوى لا ترخّب بباسيك؟

أفادت معلومات بأن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل طلب موعداً من دار الفتوى للقاء مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، عقب الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية للمفتي قبل أسبوعين، إلا أن دار لم تتخذ موعداً لإستقبال باسيل بعد.



**مقابلة** | أجرتها **ميسم زرف**

**أخّذ رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، ربيع بنات، في اول إطلالة إعلامية هذ انتخابه قبل نحو عام، ان «الحزب الآن يتعافى، ويستعيد قواعده والقوميين، واهامنا ورشة دستورية داخلية كبيرة»، مشدداً على «أنا نحن جزء اساسي من قوة جبهة المقاومة في لبنان والشام وسنبقى كذلك»، وأكد ان «هن المبكر جدا حسم اي موقف انتخابي من الآن، لكن تحالفنا الرئيسي مع حزب الله لمنع عزله كقوى المقاومة»، والناي هو «انا لن نمنح اصواتنا من دون دعم مقابل من حلفائنا حيث نحتاج اليهم». وفي ما يلي نص الحديث:**

# ربيع بنات

## رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

**الحزب يتعافى وأهامنا ورشة دستورية داخلية كبيرة**

**تحالفنا الرئيسي مع حزب الله لمنع عزله كقوى المقاومة**

**لن نمنح أصواتنا من دون دعم مقابل من حلفائنا حيث نحتاجهم**

■ **نواب منذ مدة التغيير في حزبكم ووجود قيادة جديدة، ما هو وضع الحزب حالياً؟ كيف تتعاملون مع الانقسام الحالي؟**

**الحزب اليوم يستعيد قواعده والقوميين، ويتراكم بهوء لكي يستعيد دوره الفاعل. كنا نتمنى أن يحكم الجمع لإرادة القوميين، لكن للأسف البعض رفض وشكّل الطائفية. لكن مع ذلك، نعتقد أن الانتخابات المقبلة محطة يريد منها الخارج عزل سلاح المقاومة وإحداث انقسام كبير في البلد. لذلك ندرس مشاركةنا بعناية ونعتبر أن الندوة البرلمانية منبر مهم جداً للتعبير عن مواقفنا وتقديم مشاريعنا الإصلاحية والتحرير في الحمرا في 23 أيار. الحزب الآن يتعافى وأهامنا ورشة دستورية داخلية كبيرة لمعالجة أزمة انشقاق السلطة، ولدينا دور كبير في المجتمع نستعد للقيام به لخارجية نشر الوعي وصناعة النماذج الإنتاجية.**

■ **الحزب طرف أساسي في المقاومة وكان له دور عسكري في الدفاع عن سوريا. ألم يؤثر ما حصل داخلياً في هذا الدور؟**

**إطلاقاً، هذا الدور لا يمكن للحزب التوقف عن القيام به لأنه في صلب عقيدته، ومهما حصل من كيوات، فإن هذا العمل منفصل عن كل المسارات الأخرى. نحن جزء أساسي من القوة الاستراتيججة لجبهة المقاومة في لبنان والشام، وسنبقى كذلك، وفي حال حصول اي عدوان عسكري سيكون القوميون الاجتماعيون في طليعة المدافعين عن لبنان.**

■ **كيف تقاربون مسألة الانتخابات النيابية؟ وهل يعكس وضعكم الداخلي على مقاربتكم؟**

**نحن منذ البداية، نعتبر قانون الانتخاب الحالي قانوناً طائفيًا يتعقد إقصاء القوى الوطنية، ويميّز**

من مسالة الانشقاق لينتزع من الحزب حقّه في التمثيل في دوائر معينة.
■ **الآن تشعرعون ان هناك ارباكاً لدى حلفائكم في التعامل مع الحزب؟ هل حسمتم تحالفاتكم؟**

**لا نشعر بأي ارباك لدى حلفائنا. مسألة الانقسام والعلاقة مع الحلفاء أصبحت خلفنا. نحن على اتصال بالجميع تقريباً في فريق 8 اثار القديم، ومع العديد من القوى الوطنية خارجة، وحتى المجموعات الجديدة التي تتفق معنا على ثوابتنا في حماية سلاح المقاومة ونبذ الطائفية ومنع تقسيم لبنان. من المبكر جداً حسم اي موقف انتخابي من الآن، لكن تحالفنا الرئيسي مع حزب الله لما يجمعنا من مسائل استراتيجية معقدة بالسدم ولمنع عزل قوى المقاومة، وتواصل بشكل جدي مع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ومع التيار الوطني الحرّ وحركة أمل.**

**المرة على الصوت. سنسعي جاهدين لتمثّل في العاصمة بيروت وفي دوائر جبل لبنان، وهناك الدوائر التي لدينا فيها حضور وازن في الجنوب والبقاع والشمال.**

■ **هل صحيح أنكم قد تقاطعون الانتخابات إذا لم تتفاهموا مع حلفاتكم؟ قرارنا حتى الآن هو المشاركة في هذه الانتخابات لما لها من أهمية سياسية على مستقبل البلد، ولأننا نريد أن نصل بكتلة وازنة إلى البرلمان نستطيع حمل مشروعهنا والنضال لتحقيقه. هناك آراء عدة في الحزب نابعة من تجاربنا السابقة داخلياً ومع حلفائنا، وكلها تناقش تحت سقف مصلحة الحزب ومصلحة موقفنا السياسي، وطبعاً لدينا ثوابت بان لا نمنح أصواتنا من دون دعم مقابل من حلفائنا حيث نحتاجهم.**

■ **أنتم أكثر جبهة لديها صراع مع القوات، هل تتخوفون من اعتدائه عليكم؟ هل تخشون طيونة جديدة؟**

■ **أنتم أكثر جبهة لديها صراع مع القوات، هل تتخوفون من اعتدائه عليكم؟ هل تخشون طيونة جديدة؟**

مع حلفاتكم خصوصاً مع الحديث عن انكفاء سني؟

**أولاً نحن لسنا انتهازيتي فرص، تمثيلنا النيابي على حجم انتقاراتنا ودورنا، ونحن موجودون في كل الدوائر من دون استثناء، واصواتنا مؤثرة خصوصاً ان المعركة هذه**

■ **كيف تتظنون كحزب علماني إلى ارتفاع وتيرة الخطاب الطائفي؟**

**هذا الخطاب مقصود فهو وقود الصراعات، ويلاحظ انعكاساته على الأرض كوننا موجودين في غالبية القرى والمناطق من الشمال إلى الجنوب. هناك قوى تحرّض مباشرة لخلق انقسام طائفي داخلي يولد اقتتالاً مسلحاً أو يعهد الأرض أمام التحويل والتقسيم والمناطق العازلة. من هنا بدأت كذبة «الاحتلال الإيراني» وغيرها من وسائل التحريض والانقسام. دورنا النقيض، أن تشكل عاملاً إيجابياً وعامل طمانينة في المناطق، وأن نخشد معنا القوى اللاطائفية**

**لواجهة هذا الخطاب، ونحن نسعى في هذا الاتجاه لتشكيل جبهة وطنية من قوى علمانية ومدنية ووطنية على اتصال وتنسيق مع غالبية الوطنيين. صحيح أن الخطاب الطائفي ينتشر، لكن هناك شريحة واسعة من شعنا يبدو أنها استفاقت من كيوه الطائفية، ونحن نتحوّل على المستقبل.**

■ **من يحرّض؟ هل تصعدون القوات اللبنانية؟**

■ **أنتم أكثر جبهة لديها صراع مع القوات، هل تتخوفون من اعتدائه عليكم؟ هل تخشون طيونة جديدة؟**

**لدينا خصومة سياسية في الداخل، وليس عداوة مع أحد. وإن كنا على عداوة مع مشروع رئيس القوات، فهذا لا يعني أننا نعدائي أحداً ومن أبناء شعبنا. عدونا الوحيد معروف وهو العدو الإسرائيلي، ومن يتعاون معه طبعاً. خطورة جريمة الطيونة أنها تصبّ في مشروع الحرب الأهلية ويجب أن نحاسب مرتكبوها، خصوصاً أن مسؤولين حزينين حرّضوا عليها وتبنوها.**

**نحنى أن تكون الطيونة خاتمة هذه الطروحات مرفوضة ولا مكان لها في البلد. وهي، حتى من الجانب الاقتصادي المجرز، لا تسعى إلى لا نعدي على أحد، ودماؤنا تطفى نار الفتنة كما حصل في قفون في الكورة. وإذا هوجمنا نضع الأزر مباشرة لخلق انقسام طائفي**

■ **كيف تصفون الواقع في لبنان؟**

**في لبنان يرتبط بمنطقنا وأمتنا. نقرأ الأحداث من خلفية وجود خطر الدولة اليهودية الرائلة والأطماع الخارجية المنجسدة اليوم بالمحور الغربي وملحقاته العربية وتركيا. والهدف سرقة الثروات في البرز والبحر وإجبار لبنان على دخول قطار التطبيع كذلك هناك أزمة النظام الطائفي وما أنتجه من نهيار اقتصادي - اجتماعي يهدّد مصير بلادنا ويهجّر شعبنا وشبابنا ويفكك بنيتنا الاجتماعية والثقافية. وهذا امتداد أيضاً للحرب التي شنت على دمشق طوال السنوات الماضية وأمتداد للحرب قبلها على العراق.**

■ **ما هي رؤيتكم لحل الأزمة الاقتصادية إن؟**

**لدينا رؤية مفضلة أساسها يقوم على الإنتاج وعلى صناعة السيادة في الغذاء والدواء والطاقة، والتوقّف نهائياً عن سياسة الاستدانة**

■ **ترفضون التفاوض حول ملفّ الثروة**



نحن جزء اساسي من قوة جبهة المقاومة في لبنان والشام وسنبقى كذلك (عباس سلطان)

**والتكالبه، وضرب الفساد في الداخل من جذوره. الحلول ليست اقتصادية فحسب، إنما عملية تغيير شاملة للنظام وبنائه على أسس وطنية، وبناء الدولة التي لم تنشأ يوماً. لا يمكن لنظام طائفي تحاصصي يقوم على تحالف بين الإقطاع القديم/ الجديد والقوى الطائفية واصحاب الوكالات الحصرية والمصارف أن يعالج المشكلة، وأبسط دليل ما يحصل في قانون الوكالات الحصرية. كيف يكون صاحب الحل هو سبب المشكلة؟ خطتنا ورؤيتنا هي نقل الاقتصاد من الوهم إلى الزراعة بشكل اساسي والسياحة البيئية والصناعات المتعدّدة، لا سيما الصناعة الثقافية والفكرية التي يمكن أن يتميّز بها الكيان اللبناني في ظل غياب الموارد اللازمة للصناعات الثقيلة والمتوسطة، والتعاون الاقتصادي الوثيق مع عمق لبنان في الشام والعراق، والاستفادة من الثروة الغازية لرفع مستوى حياة شعبنا.**

**العضء يتمسك بالنظام من الناحية المادية لأنه مننفع ويستفد منه ويسمّيه «الاقتصاد الحرّ» بينما هو اقتصاد الفوضى والربح السريع والاستغلال. وبدل أن نتجه عكس السائد، يتمسكون بعقد اتفاق مع صندوق النقد الذي نعرف مسبقاً نواياه وأهدافه. ونعارض بشكل قاطع هذا الاتفاق.**

■ **هل تشجعون التوجّه شرقاً؟**

**الشرق أت لبنا، وعلينا أن نعدّ البنية التحتية للاستفادة من المشاريع الاقتصادية الكبرى، لا سيما مبادرة «حزام وطريق». نشجّع على التعاون الاقتصادي مع روسيا والصين بما يحفظ سيادتنا وحقوقنا، وهناك العديد من المشاريع التي طرحها الروس والصينيون على التعاون الاقتصادي مع روسيا والصين لا يمكنها عاموس هوكشتين حول صناديق مشتركة لتقاسم الثروة.**

**هذه الطروحات مرفوضة ولا مكان لها في البلد. وهي، حتى من الجانب الاقتصادي المجرز، لا تسعى إلى تأمين مصالحنا إنما مصلحة العدو والشركات الأمريكية. اما اتهامنا بمنع لبنان من استثمار ثرواته، فهو اتهام سطحي يكرّزه الواهمون بأن العادى الأوسط الأمريكي قد يكون موفداً وليس مصالح الوسطاء أو الشركات الكبرى كما يحصل اليوم في ملفّ المرفأ والمحاولات الفرنسية للسيطرة عليه ومشروع سكك الحديد.**

■ **يكتر الحديث عن تغيير النظام، ما رأيكم؟**

**النظام سيتغير عاجلاً أم آجلاً. لكن كيف وما هي النخبة؟ نحن قبلنا باتفاق الطائف لإنهاء الحرب الأهلية، لكن كل الإصلاحات الجوهرية في الطائف كإلغاء الطائفية تمّ إهمالها. قبل الحديث عن تغيير الطائف يجب أن نطّق الإصلاحات الأساسية فيه. وإن كان النظام سيتغير ولا بدّ، يجب أن تكون الدولة الجديدة دولة مواطنة تنظر للمواطنين بعدل وعاطفة وفقههم وأحباطهم من دون تمييز طائفي أو مذهبي أو مناطقي.**

■ **ما هي رؤيتكم لحل الأزمة الاقتصادية إن؟**

**لدينا رؤية مفضلة أساسها يقوم على الإنتاج وعلى صناعة السيادة في الغذاء والدواء والطاقة، والتوقّف نهائياً عن سياسة الاستدانة**

**مقالة**

## التفاهم في عامه الـ 17: الضرورة اللبنانيّة

**عالم أبو زينب \***

يدخل التفاهم التاريخي بين حزب الله والتيار الوطني الحر عامه السابع عشر، في ظل أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية متصدّعة سلّعت البنيان السياسي الداخلي، ووضعت الجميع في مواجهة حقائق قاسية أفرزها تهالك النظام وفساده وأداؤه الزبائني التحاصصي، وبلغ المنتهى من الانهيار الاقتصادي جزاء السرقات المتعددة الطبقات التي مارستها المنظومة العميقة. من حاكمية مصرف لبنان إلى المصارف والتجار ومافيات السياسة والاحتكارات التي أخذت البلد والمجتمع رهينة جشعها وسعيها إلى الاستيلاء على ما تبقى من أموال الناس، والتغوّل بشراسة للسيطرة على ممتلكات الدولة وشرائها بأبخس الأثمان.

هذا التوصيف يضعنا في مواجهة المأزق الحادّ الذي يكاد يطبع بكل شيء، ويدعونا في هذه المناسبة إلى المواجهة الحتمية (في ظل ما يحاك في أكثر من اتجاه)، وتحديداً عبر المسارات التشاركية في المقاربات التي تنتج رؤى مشتركة. يمكن تسييلها بخطط وممارسات تسهم في حفظ ما تبقى لبنيى عليه، وتنزع المبادرة من يد سماسرة الداخل والخارج في كل المواق.

هذا الحمل الثقيل والمتشعب يحتاج إلى طرفي ورقة التفاهم الأكثر انجيزاً إلى الناس الأكثر قدرة على حمايتهم وتمثيل مصالحهم الأتية ومستقبلهم الآتي. لذا فإن العام السابع عشر يجب أن يشكل فرصة جيّدة للرّ على كل التحديات، وأهمها كيفية العمل معاً لإخراج لبنان من أزمتة الحالية الكبرى. وإذا كان التفاهم في خطوته الأساسية وضع هذا الأمر في صلب اهتماماته للنهوض بلبنان، فإن الاتفاق على المحتوى - أو ما نسميه المراسيم التطبيقية لهذا البند - مُلغ جداً، في ظل هجمة مسعورة من كل حذب وصوب، لتغيير ماهية لبنان ودفعه إلى حضيض الأنظمة السوداء.

إن التأكيد من قبل الأمين العام لحزب الله في المحطات الأخيرة على التفاهم، وما قابله الرئيس ميشال عون من تأكيد على استمراره وأهميته وما أنجزه للبنان، كل ذلك يجعل هذا التفاهم مرتقياً في مساره من مفهوم الثنائية الحزبية. إلى كونه حاجة لبنانية وطنية شاملة، تشكل مدماكاً أساسياً في البناء الوطني الصلب الذي منع عن لبنان أهوالاً كثيرة كانت يمكن أن تضربه في صميم وجوده المادي والمعنوي.

من هنا، فإن الاستهداف المستمر للتفاهم، والسعي إلى محاولة وضعضته من قبل أعداء لبنان في الخارج ومن يتقاطع معهم في الداخل، سيستمران طالما يرون فيه عائقاً يحبط مخطّطهم، ويمنع وضع يدهم على لبنان وسيادته وتقرير سياساته. هذا التفاهم، وكما منع العدو الصهيوني والتكفيري من المسّ بلبنان، سيُكمل إنجازاته وصولاً إلى شاطئ أمان اللبنانيين. بعيداً عن أية مهاترات، طالما أن هناك قادة بقامات التاريخ يحمون لبنان.

**\* قيادي في حزب الله**

**تقرير**

## طرابلس فوضه أمنية بـ«خطاء» سياسي؟

تتراوح أعمارهم غالباً بين 16 و 25 عاماً، حتى تحصل اتصالات وضغوط سياسية لإفراج عنهم بعد ساعات.

وأكدت أنّ لا علاقة للتسبّب الأمني بتردي الوضع المعيشي في مدينة يعيش ما يثير أسئلة حول أسباب ترك الغلтан الأمني على غاربه، من دون أي محاولة جديدة من الجهات المعنية للتصدي له، رغم أنّ كلاً من رئيس الحكومة ووزير الداخلية من أبناء المدينة.

الأجهزة الأمنية أوقفت أول من أمس ثلاثة اشخاص بينهم رمي قتابل وبتّ الفوضى،

وأشارت للمعلومات إلى أنّ التحقيقات الأولية معهم أظهرت أنّ عقابهم كانت الفلسطينية.

وأيدت المصادر خشيتهما من اتساع

رقعة الفوضى الأمنية في المرحلة المقبلة،

لكن مصادر أمنية أوضحت لـ«الأخبار» أنّ

مشيرة إلى أنّ «الامن في بلد كلبنان

سياسي بالدرجة الأولى، والتوافق

السياسي وحده القادر على إنهاء كل

مظاهر الفوضى». فيما أعربت أواسط

سياسية طرابلسية عن القلق من أنّ «ما

تشهده المدينة مررّوش وليس بريئاً، في

الفرقوى تغطيها جهات سياسية، إذ

ما إن يوقف متورطون في هذه الأعمال،

لتبال الرسائل المتفجّرة».



# التأرجح بين الحضور والغياب و«أون لاين»

## الطلاب والأساتذة «لا مهلقين ولا مهلقين»



(مروان بو حيدر)

بعدهما اظهر التعليم عن بُعد «ضلاله»، تثنيت المدارس بكم يوم تعليم حضوري. لكن الصفوف يجبرها على التأرجح بين كفتي التعليم الحضوري والاون لاين، وتترك الطلاب والأساتذة «لا مهلقين ولا مهلقين»

### زينب حمود

«طنشت» مدارس كثيرة إصابة طلابها بفيروس كورونا لتعوض الفاقد التعليمي ووضف المستويات الذي مني به التلامذة بعد عامين دراسيين من التعليم عن بعد. فتبايعت التدريس حضورياً، طالبة من «المكورين» و«المخالطين» ملازمة بيوتهم. وفيما تشتد حدة الأزمة الاقتصادية ويزداد عدد الطلاب العاجزين عن مواكبة التعليم عن بعد، «نقاتل من أجل المحافظة على

### التحول المفاجئ من الحضوري إلى التعليم عن بعد يؤدي إلى عدم التوازن في تلقي المعلومة

استمرارية التعليم الحضوري لأن 30 في المئة من طلابنا، بحسب الإحصاء الذي أجريته على مدارسنا الثلاث هذا العام، يفتقرون إلى مقومات التعليم الإلكتروني وخصوصاً الكهرياء والإتترنت»، كما يقول رئيس جمعية النور للتربية والتعليم هيثم امهن. لكن مع بداية السنة الجديدة، لم يعد بإمكان المدارس الحضري في سياسة «التطنيش» مع تفشي الوباء في صفوفها، «فاجبرنا على إقفال الصفوف التي رصدنا انتشار

العدوى فيها بشكل كبير، وأكثر من مرة خلال الشهر الماضي، حوّلنا الدروس إلى المنصات الإلكترونية لأيام لاحتواء الوباء». هكذا يتأرجح التعليم بين حضوري و«اون لاين»، ويتنقل الطلاب والأساتذة من دون سابق إنذار بتحويل الدروس من مرحلة إلى أخرى فهل الأمور بهذه البساطة؟ «بالطبع لا»، تجيب أستاذة

علم الاجتماع المعالجة النفسية ميسون حمزة، مشيرة إلى آثار تربوية ونفسية لهذا التحول. أولها «النقص في المعرفة بسبب عدم التوازن في تلقي المعلومة بين نوعي التعليم، كما ونوعاً، بالإضافة إلى صعوبة ترسيخ المعرفة التي تحتاج إلى تكرار وتمارين متواصل». على الصعيد النفسي، «يعيش الطلاب حالة من

الضياع وعدم الاستقرار، وخصوصاً الاطفال»، وتروي «كيف تأخر بعض الطلاب في مرحلة الروضات والحلقة الأولى مثلاً، بعد عودتهم من عطلة رأس السنة التي طالت لشهر لأنهم ظنوا أنهم سينتقلون إلى صف جديد فتعطل الإدراك والوعي لديهم مع تعطل الدروس». يعي امهن أن «التحول إلى التعليم

النفسي في هذه المرحلة»، لكن المدارس «مضطّرة»، بحسب القسطنطين، إلى أن «تحافظ على التعليم الحضوري من دون المخاطرة بصحة الطلاب وأهاليهم... وإذا كان استسهال تحويل الصف بكامله إلى الفضاء الإلكتروني يؤثر على الطلاب، فإن «التبعات الفكرية والذهنية والنفسية تشتت عندما يتابع الطالب دروسه من منزله وحده، فيما رفاقه يتقوّن التعليم حضورياً. عندها يشعر بأنه خارج المجموعة ومهمّش وخسر حقه في التفاعل، وخصوصاً إذا فقد الاتصال معهم، عدا عن أنه لن يتلقى المعلومة بشكل متساو»، بحسب حمزة. ليس الطلاب وحدهم من يتأثرون بتعطل التعليم، الأساتذة أيضاً يتأثرون. فالتنقل المفاجئ بين الحضوري و«الاون لاين» «معبت»، بحسب معلمة الرياضيات زينب، لأنه «يحتمّ علينا أن نظلّ كل الليل سهراتين لتعديد التحضير والاختبارات بما يتناسب مع التعليم عن بعد وإعداد المقاطع المصوّرة».

كيف يختلف المحتوى التعليمي بين نوعي التعليم؟ «خلال التعليم عن بعد، يجب خلق محفّزات وإشراك الطالب أكثر في العملية التعليمية لشدّ انتباهه والمحافظة على تركيزه الذي يتأثر بعوامل عدة. كما يجب تقسيم الأهداف وتقديمها بأكثر من طريقة لأن الطالب يفهم عن بعد أقل، ومن الصعب على الأستاذ أن يكتشف من لم يتلقّى المعلومة ولم يفهمها إذا لم يكن حاضراً فعلياً أمامه». ورغم أن التعليم عن بعد «أصعب من التعليم الحضوري لجهة الإرقاق والضغط النفسي الذي يسببه إعداد المحتوى التعليمي وتقديمه»، تضم مدرسة زينب جزءاً من الراتب الشهري عند كل يوم تعليم عن بعد، علماً بأن الرواتب تأكلت إلى حدّ صار التعليم في لبنان بمثابة «حسنة»، وليس عملاً.

## تحقيق

### زراعة التبغ في البقاع تحتضر

بعد الارتفاع الكبير في اكلاف زراعتها خسرت زراعة التبغ هذا العام ثلثي مزارعيها. 25% فقط من اهل 5600 رخصة في منطقة بعليك - الهرمك سخّلوا الاسماء هم لتسليم إنتاج هذا الموسم لـ «الريجبي»

### زاهم حمية

زراعات عديدة أفلت وأخرى ستلحق بها بعدما تخلّت الدولة عن دعمها أو عن بذل أبسط جهد ممكن لمعالجة مشاكلها. بعد الشمندر السكري وبقاها، خفت وهج زراعة التبغ بعدما أصبح الفارق خيالياً بين كلفة زراعته ومردودها شبه العدم. في العاشر من الجاري، يُفترض أن يبدأ مزارعو التبغ في البقاع تسليم «طردو التبغ المكبوس» إلى إدارة الريجي في بعليك، إلا أن 25% من مزارعي التبغ لم «يرفّق» (تسجيل أسماء المزارعين الذين يفوزون بتسليم إنتاجهم من التبغ) إلا 25% فقط منهم. علماً أن نسبة التسليم في المواسم الماضية لم تقلّ عن 100%.

لدى مزارعي التبغ أسباب كثيرة للتخلي عن هذه الزراعة، وحتى بيع رخصة زراعتها، بعدما «صار فينا مثل اللي عم بضحك على حالو». المزارع يعقّب 14 شهراً، وعندما يأتي وقت الغلة يدفعها للعمال السوريين وتجار الأوبئة الزراعية والكيماوية

المروود لتسليم التبغ ثابت، ما يعني أن الأسعار ستراوح بين مزارع وآخر بحسب النوعية»، وفق حمية. بعض المزارعين كانوا يعملون في زرع حقول التبغ بكيماويات من نوع «يوربا 46»، بهدف زيادة الإنتاج العادي من خمسة أطنان إلى ثمانية أطنان، ما يزيد هامش ربحهم. إلا أن ارتفاع أسعار طن الـ «يوربا 46» إلى أكثر من 600 دولار يجعل كلفة الرش أعلى من سعر رخصة التبغ كلها. مشكلة أخرى لم يواجهها المزارعون سابقاً تتمثل في «ندرة» العمالة السورية التي تشكل ركناً أساسياً في كل مراحل زراعة التبغ البقاعي

ويستبدل لتسديد بقية الأكلاف» بحسب أحد المزارعين علي حمية. ومعلوم أن زراعة التبغ من الزراعات التي تتطلب مجهوداً كبيراً للعناية بالشتلة وقطفها وحفظها، فضلاً عن كلفتها الكبيرة التي تبدأ بالاشتغال والإدوية والكيماويات، وصولاً إلى القطف والشك بالخططان والترطيب والكبس في طردو أكياس الخيش تمهيداً لنقلها إلى الريجي وتسليمها «بالقلم والورقة»، تجمع غالبية مزارعي التبغ على أن كلفة الزراعة زادت بنحو 500% عن الأعوام السابقة، بدءاً من ضمان الأرض الذي ارتفع من 50 ألف ليرة للدونم إلى 250 ألفاً، وحرافتها التي ارتفعت من 60 ألف ليرة إلى 250 ألفاً، وزاد سعر «قفص» شتل التبغ من 4000 إلى 12000 (بحسب الدونم إلى ما بين 10 و15 قفصاً)، أما «المصيبة الكبرى» فهي في سعر المازوت الذي يُستخدم للري والتبريد شتلة التبغ صيفاً، و«بالآخر تسلم الريجي الكيلو بـ 30 ألف ليرة. يتحدثون عن زيادة تفاوت بين 150% و180%، لكن المبلغ

رغم ارتفاع أجورها. يقول المزارع محمد زعيتر إنه رغم زيادة بدل «شك الخبث»، من 1000 ليرة إلى 6000، ورفق بدل كبس الطردو إلى 130 ألف ليرة، زيادة أجور الغرس والتعشيب والقطف، «متذ عامين تشهد عزوف العائلات السورية عن العمل في زراعة الدخان وغيره بسبب المساعدات المالية والعينية من الأمم المتحدة والجمعيات»، إضافة إلى إجراءات العمل في زراعة الحشيشة، إذ إن «ساعة العمل في الدخان 6000 ليرة، في حين أنها 20 ألف ليرة في تصنيع الحشيشة مع الأكل والشرب والتدفئة».

(الضاهر)



## تحقيق

### مقاهي الإكسبرس: الـ «كافيين» لم يعد شعبياً

### علي شكر

في السنوات الأخيرة، تحوّل «فان الإكسبرس» إلى فرصة العيش شبه الوحيدة للعاطلين من العمل و«كافيه» مسدودي الحال. على جانبي الطرقات والأوتوسترات، ننت كتالفر، وبمسافات مقاربة، «فانات» تقدم القهوة ومشروبات ساخنة سريعة التحضير لعابري السبيل. وانتقلت إلى البلدات والأطراف، حتى أصبح الـ «إكسبرس» من معالم مداخل ومفترقات غالبية البلدات، «مهنة» سهلة، وجدت زبائن كثرًا من الباحثين عن «الكافيين» لتعديل المزاج، ولا سيما في الصباح أثناء توجّههم إلى أعمالهم. «كافيين» شعبي بأسعار زهيدة لم تكن تتعدّى 500 ليرة بدل «كبسة» أو «كبستين»، بحسب توجيه ماكينة صنع القهوة لعصر مشروب من أو أقل مرارة.

بعد الأزمة، حُكّر باتوا يحسبون فنجان قهوتهم الصباحي أو المسائي حساباً، ويفكرون ملياً قبل ركن سياراتهم إلى جانب الـ «إكسبرس». بعدما تضاعف سعر فنجان القهوة عشر مرات على الأقل، إذ ارتفع سعر الفنجان الكرتوني الصغير من 500 ليرة إلى خمسة آلاف ليرة حالياً، ما أدى إلى «تراجع» خفض المبيعات إلى ما دون 50% ونسبة الأرباح من 55% إلى ما لا يتجاوز 15% بسبب ارتفاع أسعار البن والماء والغاز والكهرباء،

الكلفة الإضافية تشمل ارتفاع بدل استئجار أمتار قليلة تُركن فيها الفان في حال كانت ملكية خاصة. أما في الأماك العامة والمشاعات، فلا بدلات تدفع للدولة أو للبلديات، فيما بعضهم «يقوم بالواجب» مع بعض عناصر القوى الأمنية أو الشرطة البلدية «فرض النظر» بتحتسّر حيدر، صاحب أحد الـ «فانات»، على الماضي: «كنا عايشين وكانت الليرة تريح ليرة»، كان فنجان القهوة الصغير يتراقق مع «سلة مشتريات» متكاملة من

ارتفع سعر الفنجان الكرتوني الصغير من 500 ليرة إلى خمسة آلاف ليرة

إلى خمسة آلاف ليرة



(الضاهر)

تقارب الـ 500 ألف ليرة بمعدل ربح يساوي 200 دولار. اليوم لا تتعدى اللغة مليوني ليرة، بمعدل ربح لا يتجاوز 10 دولارات». وأوضح: «كانت غناب الكهرياء» دفع بعض زملاء الـ «إكسبرس» جديد، ويبيعونه مجدداً كبن جديد.

## يرق خارج الملك جردة بـ «الإنجازات»!

### نعمة نعمة

ليس لك أن تفهم كيف تعمل المنظمات الأممية والسياسية الوطنية في غالبية البلدان العربية، وكيف تجري ترقية «الفشل» والاستنجد به وتصديره أو استيراده في بلداننا. النموذج هنا، حالة المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، وطلب وضعه خارج الملك لتسليم مسؤولية تربوية عليا في إحدى الدول العربية. بيان الوزارة لم يحدّد

الدرجات للمعلمين في التعليم الخاص (يرأس يرق صندوق التعويضات لمعلمي الخاص)، الترخيص لجامعات خاصة لا تستوفي الشروط، تدنّي جودة التعليم في كل مدارس لبنان، عدم الالتزام بفتحروضات في القطاع الرسمي (27 روضة فقط) عدم تنظيم وشرعنة وضع المتعاقدين وقضم حقوقهم، الكلام عن ملفات فساد وواقعة «اختفاء» 2400 كمبيوتر من مستودعات المرفأ، الترخيص لعشرات المدارس الخاصة على حساب التعليم الرسمي، فوضى إدارية داخل الوزارة، عدم تنفيذ الخطط والاتفاقات الدولية المبرمة مثل إعلان انشيوين - اليونسكو 2015، تعزيز الفوارق والتفاوتات بين المعلمين الرسمي والخاص والعدم تحقيق العدالة في

التعليم، الفشل الذريع في التعليم عن بُعد للرحلة ما قبل الجامعية... وفي «عهده» جاءت نتائج أول مشاركة للبنان في برنامج PISA (عام 2015) أن «أكثر من ثلثي طلاب لم يستوفوا مستوى الكفاءة الأساسية في العلوم والقراءة والرياضيات» (البنك الدولي، 2020). الحصيلة الممتعة لكل هذا كانت انهياراً شاملاً لمستوى التعليم وفشل نظم الإدارة في تحقيق أهداف التعليم بشكل عام، وهي المهمة التي تقع على عاتق المدير العام.

لا تقاس معايير النجاح بما أراد المدير العام تحقيقه بل بما حققه فعلياً. التفتي في لبنان أم تعرض حلولاً آنية لا تحقق التطوير في التعليم، ما يعيد طرح مسائل جوهرية. لماذا تستمر

الدول المانحة في دعم منظومات تعليمية فاشلة وكأنّ التعليم هو آخر مع واقع التعليم والسياسات وظروف البلد. وفق أي معايير تستعين المنظمات بـ«الكفاءات» لساعتها على تطوير التعليم؟ وهل غاية هذه المنظمات فعلاً النهوض بالتعليم أم تسويات سياسية و«تربيطات» نتاج علاقات مصالح، يدفع ثمنها مواطنو هذا البلد؟ وهل لنا أن نتساءل إن كان ممثل اليونسكو في لبنان يملك مؤهلات وكفاءات فعلية أم أنه عُيّن بالطريقة نفسها وبتسويات سياسية؟ وهل تقوم اليونسكو والدول المانحة فعلاً بتقديم العون التقني في لبنان أم تعرض حلولاً آنية لا تحقق التطوير في التعليم، ما يعيد طرح مسائل جوهرية. لماذا تستمر

\* باحث في التربية والفنون.



كاس العالم للاندية

# مواجهة مصرية برازيلية ومعاناة تشيلسي مستمرّة



يبدو ان لوكاكو سيغادر الفريق خلال الصيف (ف ب)

تنطلق اليوم مباريات نصف نهائي كاس العالم للاندية التي تستضيفها الإمارات. يلعب اليوم (الساعة 18:30 بتوقيت بيروت) بالميراس البرازيلي مع الاهلي المصري، فيما يلقي تشيلسي الإنجليزي غدامع الهالك السعودي في مباراة تجمع بطلَي آسيا وأوروبا وهي منتظرة في الفازيت

حسبة قصص

تحسن تشيلسي منذ تسلّم المدرب توماس توكيل زمام الأمور في منتصف الموسم الماضي، ووصل بقيادة الألماني إلى نهائي كل الكؤوس المتاحة مع تتويجه بدوري أبطال أوروبا وكاس السوبر الأوروبي. اتصف الفريق بالتوازن خلال الاستحقاقات الماضية، إلا أن النتائج الإيجابية لم تخفّ ضعف الخط الهجومي في ظل إهدار المهاجم الألماني تيمو فيرنير الكثير من الفرص، وهو ما جعل الإدارة تركّز جهودها في الصيف على استقدام مهاجم هذاف، في النهاية، تم التوقيع مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، لكن الأمر لم تتغير سوى إلى الأسوأ. خسر تشيلسي المرونة الهجومية التي كان يمتاز بها خلال الموسم الماضي. فبعد توظيف لوكاكو كمهاجم مركزي هذا الموسم، اختلف أسلوب اللعب ليتم الاعتماد أكثر

يلعب الاهلي المصري مع بالميراس البرازيلي اليوم بغيا ب عدد كبير من لاعبيه

على العرضيات والكرات الطويلة باستخدام المهاجم البلجيكي كحطمة، وهو ما سهّل المهمة أمام الخصوم. لم يرتق لوكاكو إلى التطلعات بتسجيله 8 أهداف فقط خلال 25 مباراة في مختلف المسابقات. وفي ظل عدم الفاعلية الهجومية، اعتمد تشيلسي على مدافعيه لحسم العديد من المباريات، كان آخرها يوم السبت الماضي خلال فوزه الصعب (1-2)

على فريق بليموث أرجايل (درجة ثالثة) في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي، حيث اضطر بطل أوروبا للاعتماد على مدافعيه الإسبانين سيزار أزيليكويتا وماركوس أونسو ليهز شيباك بليموث ويتجاوزه في الشوطين الإضافيين، بعد أن وجد نفسه متأخراً على أرضه في الدقيقة الخامسة، وانتقد المدرب توماس توكيل، الذي غاب عن مباراة السبت بسبب إصابته بفيروس كورونا، كما بتسجيله 8 أهداف فقط خلال 25 مباراة في مختلف المسابقات. وفي ظل عدم الفاعلية الهجومية، اعتمد تشيلسي على مدافعيه لحسم العديد من المباريات، كان آخرها يوم السبت الماضي خلال فوزه الصعب (1-2)

الأماسي، وهو ما يؤشر إلى أن فترة الانتقالات الصيفية ستأتي بتجديد هجومي. تواجه الإدارة عقبة رئيسية في هذا الإطار نظراً إلى زحمة الأسماء التي جاء أغلبها بمبالغ كبيرة، ما يجعل البذخ على مهاجم جديد أمراً صعباً إلا إذا تخلت الإدارة عن روميلو لوكاكو. الخيار المنطقي يتجلى بالتوجه نحو توقيع مجاني، وبحسب الشائع في الوسط الرياضي يبدو جناح برشلونة عثمان ديمبيلي قاب قوسين أو أدنى من التوقيع لتشيلسي خلال فترة الانتقالات الصيفية. حالياً يبدو تشيلسي منهكاً غيابات بارزة في الخط الخلفي وعدم فاعلية هجومية تجعل الكفة متعادلة مع ويعاني تشيلسي الأزمين في الخط

# محطة تحضيرية مهمة للبنان في دبي

تنطلق البطولة العربية للمنتخبات لكرة السلة للرجال عصر اليوم في دبي بالإمارات وتستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري. البطولة يُشارك فيها 7 منتخبات هي لبنان والأردن وليبيا والجزائر والإمارات والصومال وتونس، فيما انسحب المنتخب المغربي بسبب إصابة عدد من لاعبيه بفيروس كورونا، والمنتخب السوري من أجل الفرغ للتحضير للناظفة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم. وتعتبر هذه البطولة محطة مهمة جداً للمنتخب اللبناني، من أجل التحضير للناظفة الثانية من التصفيات المؤهلة للمنتخب في نهاية الشهر الجاري. ويلعب لبنان ضمن التصفيات بمواجهة منتخب الأردن في العاصمة عمان في 24 شباط الجاري، ثم يسافر إلى السعودية لمواجهة أصحاب الأرض



يحتك المنتخب اللبناني أسماء مميزة (موقع الفبا)

بعضاً من الأسماء التي اعتادت على التواجد في الدوريات الكبرى، مثل النيجيري أوديون إياغلو والبرازيلي ماتيويس بيريرا، دون إغفال حنكة مدربه جارديم الذي صنع مجد موناكو بتاريخه الحديث. المباراة متكافئة إلى حد كبير. يريد الهلال إحيات جدارته بالتواجد في هذه البطولة في حين يسعى تشيلسي للتتويج باللقب المفقود، عن خزائنه، بعد خسارته نهائي كاس العالم للاندية 2012 أمام كورينثيانز البرازيلي.

الاهلي بصان

أما بالنسبة إلى مباراة اليوم فسبكون هدف الأهلي المصري، بطل أفريقيا، فكّ عقده في مونديال الأندية لكرة القدم وبلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه. وهي المرة الرابعة يبلغ فيها الأهلي دور الأربعة للمسابقة بعد أعوام 2006 و2012 و2020. وخلال لقاء اليوم يستعد الأهلي لاجيبيه الدوليين عمرو السولية وحمدى فتحى وأيمن أشرف ومحمد عبد المعزم ومحمد شريف الذين كانوا يشاركون مع منتخب مصر في كاس أمم أفريقيا. ومشاركة هؤلاء اللاعبين تبقى رهينة بالجاهزية البدنية، خصوصاً أن «الفراعة» خاضوا 4 مباريات متتالية بعد التمدد.

في المقابل، يغيب المدافع أكرم توفيق بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي في المباراة الأولى في كاس الامم الأفريقية ضد نيجيريا، وحارس مرماه العتلاق محمد الشناوي بسبب إصابة بشدّ في العضلة الخلفية تعرض لها ضد ساحل العاج في ربع النهائي. كما يغيب لاع الوسط عمار حمدي بسبب قطع في الرباط الصليبي في التدريبات لدى وصول السبعة إلى أبو ظبي، فيما يحوم الشك حول جاهزية مدافعه المغربي بدر باتون بسبب مضاعفات فيروس كورونا، ومهاجمه الجنوب أفريقي بيرسي تاو بسبب إصابة في لقاء سموحة بكأس الرابطة المصرية. من جهته يطمح بالميراس إلى تقادي سنبايو العام الماضي عندما خسر أمام تيفيريس المكسيكي في دور الأربعة (صفر-1)، قبل أن يسقط أمام الأهلي في مباراة تحديد المركز الثالث (2-3) بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والاضافي.

بالعثة اللبنانية اللاعبون المميزون يوسف خياط المحترف في الدوري الفرنسي ووائل عرجي الذي ترك الدور الكويتي خلال الأيام الماضية، وستكون هذه البطولة مهمة حيث مع نادي بيروت فيرست كلوب ضمن الدوري اللبناني لكرة السلة، وضمت بعثة لبنان التي وصلت إلى دبي من أمس الأحد اللاعبين: عزيز عبد المسيح، أحمد سالم، المحسن أتير ماجوك، أمير سعود، سيرجيو درويش، كريم زينون، جاد خليل، علي منصور، علي حيدر، كريستوف خليل، هاك غيوفجيان وعلي مزهر. وتراس اللجنة اللبنانية غازي بسنتاني إضافة إلى المدرب الجديد للمنتخب جاد الحاج ومساعدته الصربي ماركو فيليبوفيتش، كما وضمت بعثة خليل نصار (معالجاً فيزيائياً)، إيلي نصرالله(لوجستياً) وسيرجيو كساب (حكماً دولياً). هذا ويتلق

كاس اهم افريقيا

# صدمة في الشارع المصري بعد الخسارة القارّية



سيرت شركة مصر للطيران خمس رحلات خاصة نقل نحو 1400 متابع مصري إلى بانوجي (ف ب)

سادت حالة من الحزن المزوج بالدهشة بين المصريين بعد خسارة منتخبهم لكرة القدم في المباراة النهائية لكاس امم أفريقيا أمام منتخب السنغال بركلات الترجيح (2-4) ليل أول من أمس الأحد. وكالة مدربه جارديم الذي صنع مجد موناكو بتاريخه الحديث. المباراة متكافئة إلى حد كبير. يريد الهلال إحيات جدارته بالتواجد في هذه البطولة في حين يسعى تشيلسي للتتويج باللقب المفقود، عن خزائنه، بعد خسارته نهائي كاس العالم للاندية 2012 أمام كورينثيانز البرازيلي.

وصلت مصر الى نهائي البطولة بعد مشوار طويل وهنافات صعبة ضد منتخبات قوية

أما بالنسبة إلى مباراة اليوم فسبكون هدف الأهلي المصري، بطل أفريقيا، فكّ عقده في مونديال الأندية لكرة القدم وبلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه. وهي المرة الرابعة يبلغ فيها الأهلي دور الأربعة للمسابقة بعد أعوام 2006 و2012 و2020. وخلال لقاء اليوم يستعد الأهلي لاجيبيه الدوليين عمرو السولية وحمدى فتحى وأيمن أشرف ومحمد عبد المعزم ومحمد شريف الذين كانوا يشاركون مع منتخب مصر في كاس أمم أفريقيا. ومشاركة هؤلاء اللاعبين تبقى رهينة بالجاهزية البدنية، خصوصاً أن «الفراعة» خاضوا 4 مباريات متتالية بعد التمدد.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

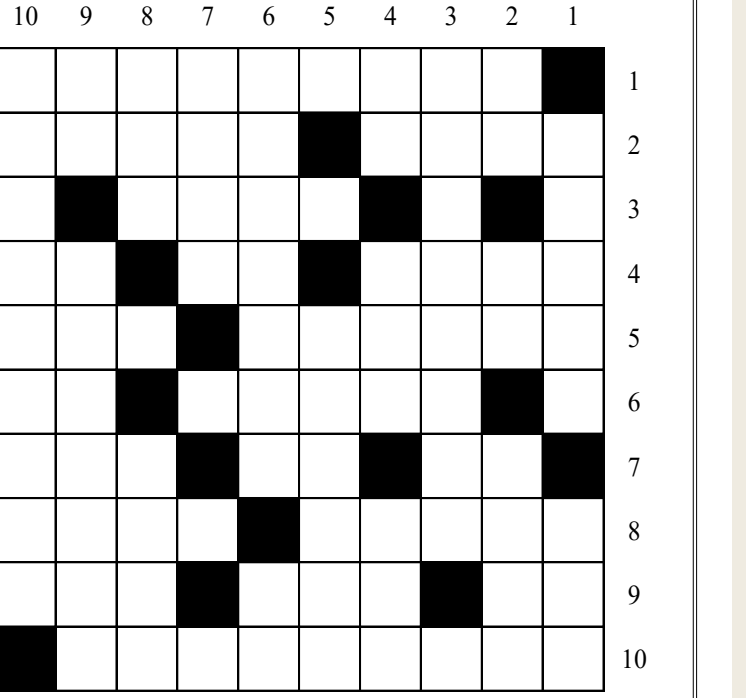
37 40 23 17 16 12 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للأصدار الرقم 1977 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراجعة: 3 - 12 - 16 - 17 - 23 - 40  
الرقم الإضافي: 37  
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 111,601,665 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: لا شيء  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 31 شبكة  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي)**  
- قيمة الجائزة الإجمالية: 75,560 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 1,477 شبكة  
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 51,360,054 ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجائزة الإجمالية: 24,098,998 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 12,000 شبكة  
- الجائزة لكل شبكة: 2,000 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجائزة الإجمالية: 289,176,000 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 24,098 شبكة  
- الجائزة لكل شبكة: 12,000 ل.ل.  
■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمختولة للسحب المقبل:** 3,665,978,098 ل.ل.

**نتائج زيد**  
جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1977 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراج: 98256  
■ **الجائزة الأولى: 48,229, 108 ل.ل.**  
- عدد الأوراق الراجعة: ورفقان  
- قيمة الجائزة الفردية: 24,114,554 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8256.**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 256.**  
- الجائزة الفردية: 40,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 56.**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- التراكم للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

**نتائج بومية**  
جرى مساء أمس سحب «بومية» رقم 1199 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● بومية ثلاثة: 282  
● بومية أربعة: 4375  
● بومية خمسة: 73133

كلمات متقاطعة 3953



**أفقياً**  
1- شهر هجري - 2- جزيرة في المحيط الهادي - مدينة قبرصية - 3- حفرة المقاتل  
4- بقايا البناء المنهار - للنداء - حرف جر - 5- إحدى الولايات المتحدة الأميركية  
- ماركة سيارات - 6- يصنّف بحنان - عكسها حرف نصب - 7- حرف نصب - يثر  
قديمه - إعراف بالحب - 8- من الأزهار - الحرف الثاني من الأبجدية اليونانية -  
9- هدم الحائط - يراع - في الطليعة - 10- رئيس أميركي سابق

**عمودياً**  
1- عفو - شغب وفتنة - 2- خصب - حرف نصب - ماركة سيارات - 3- مدينة أميركية في ولاية كاليفورنيا - 4- بحر - سال الشمع - نظيف الداخل - 5- حظ  
تعيب بالأجنبية - 6- فلكي مصري قديم - إسم موصل - 7- ماركة سيارات - 8- خط عنده ينتهي إمتداد النصر - من أنغام الموسيقى الشرقية - 9- متشابهاً -  
غول مسخ في الميثولوجيا اليونانية - 10- جريدة لبنانية محتجة

حلوه الشبكة السابقة

**أفقياً**  
1- حلب - العراب - 2- اسكيو - قلي - 3- سارايفو - حصّ - 4- بن - لار - شاة - 5- أهرّ -  
يان - 6- السكان - 7- روما - مشتاق - 8- أيم - اي - مهم - 9- الوفي - 10- كتب - نيسان

**عمودياً**  
1- حاسي الرمل - 2- لسانه - وياك - 3- بكر - زاما - 4- يال - 5- اب - 6- ميانس - ال -  
6- لوفر - كميون - 7- ياش - 8- رق - شانتميس - 9- الحان - 10- بيضة - لقمان

3953 sudoku

6	9	7	4					
2		5	6	9				
		5		3				
					1	6	9	
4		2		7	1			8
						2		4
		5	6		9			
						1	8	
		8		3				1

حل الشبكة 3952

6	9	5	7	1	8	4	2	3
1	4	3	2	6	9	7	5	8
2	8	7	4	3	5	9	1	6
8	7	6	1	9	3	5	4	2
4	3	2	5	7	6	1	8	9
5	1	9	8	2	4	6	3	7
7	2	8	6	4	1	3	9	5
9	5	1	3	8	7	2	6	4
3	6	4	9	5	2	8	7	1

مشاهير 3953

روائي إنكليزي (1812-1870) يُعتبر بإجماع النقاد أعظم الروائيين الإنكليز في العصر الفكتوري. تخبّر أسلوبه بالدعابة الباردة والسخرية اللاذعة  
10+8+4+2+1 = 25  
3+8+6+4+1 = 22  
صحيفة سورية ■ 11+8+6+3 = 26 صوت الرصاص  
احداد نوم مسعود



## الزخبار

رئيس التحرير

ابراهيم الصبيح

مدير التحرير المسؤؤل

مؤلفه هائله

مجلس التحرير

امه التحرير

محمد صبه

وليد شراره

حدها جوهان

جهاد غصن

حسين سمور

المدير الفني

صلاح الصبيح

صادرة عنه

شركه اخبار بربوت

المكان:

بروت - عرند -

شارع جوهان - سنتر

كوتوكود - الطائف

البلد:

تلفاكس:

01759500

01759597

ص.ب 5963/113

العنوان:

شركه الالوك

الوكيله الصحيفه

ads@al-akhtar.com

01759500

العنوان:

شركه الالوك

الوكيله الصحيفه

www.al-akhtar.com

صفحات التواصل

/AlakhtarNews

f

@AlakhtarNews

t

/alakhtarnews-

paper

📷

# الفشل اللامتناهي للحرب السورية

**بعد عشر سنوات على حادثة 11 ايلول، سحّت الولايات المتّحدة وحلفاؤها في الشرق، الاوسط الجماعات الجهادية في سوريا. وعلى رغم أنّ هذه الخطوة أسفرت عن نتيجة كارثية، فإنّ من غير المتوقع ان يجري المهلّون لها اي تقييم ذاتي**

**أنّدره هاموند \***

في الاونة الاخيرة، تُعدّ التقارير الإخبارية حول تدافع دول الملقان والشرق الأوسط واوروپا الشرقية لإعادة العلاقات مع دمشق مؤشرا إلى الانهيار الفعلي لسياسات الحرب والعقوبات والحصار التي أنتهجها الغرب لعمود، في محاولة لإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد في سوريا. في السياق، أعلن الأردن، الجار الجنوبي لسوريا، عن فتح حدوده للتبادلات التجارية معها في أيلول، كتهدئة لمشروع أيلول الغاز الذي سيمر عبر حدوده من مصر إلى لبنان كما تلقى الملك عبدالله اتصالا من الأسد، ما أثار خيبة طبقة الخبراء في الشأن السوري الذين تماشّت قراراتهم مع السياسات الأميركية منذ بداية الصراع. كما تبادل وزيرا الخارجية المصري والسوري محادثات خلال الجمعية العامة للأمم المتّحدة في نيويورك. إضافة إلى ذلك، تريد الجزائر أن تحضر سوريا القمّة العربية المقبلة، كما دعت الإمارات سوريا علنا للمشاركة في معرض «إكسبو الدولي»، الذي تمّ افتتاحه في تشرين الأوّل. أمّا صربيا وقبرص واليونان، التي تلقاها مسالة اللاجئين أكثر من التجارة، فلجأت إلى تعطيل العلاقات العام المنصرم. ومن جهتها، رحبت الصين التي تسعى إلى الانخراط قدر المستطاع في الشرق الأوسط، بسوريا للانضمام إلى «مبادرة الحزام والطريق» هذا الشهر، بالرغم من عدم وضوح ما يعنيه ذلك تحديدا في هذه المرحلة. وحتى الملكة العربية السعودية، التي تحوّلت بين ليلة وضحاها إلى عدوّ لدود للأسد، بناء على أوامر من واشنطن، منتهض وسائل الإعلام العربية الداعمة لهذه الخطوة بـ«المرتد والكافر». وعلى الرغم من جميع الإجراءات التي رُغم أنها اتخذت، فإنّ ذلك فتح الباب أمام ما يشبه فيضانا من نحو 50 ألف مقاتل اجنبي من الذين دخلوا سوريا، وانضمّ بعضهم إلى «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم «القاعدة»، والتي تعتبرها وزارة الخارجية حليفا، بيد أنّ العدد الأكبر منهم توجّه إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» المتنامي، «داعش»، الذي أعلن، في حزيران 2014، عن تأسيس دولته الخاصة، «الخلافة»، في الأراضي المتاخلة شمال العراق وشمال سوريا. ولم يكن ذلك برومانسية حرب هيميغواي الأهلية الإسبانية. مدفوعة بمشاهد قتل الأسرى الغربيين، والانتحارات الجماعية، والقصف وغيرها من الهجمات، لم يكن أمام الحكومات الغربية المشاركة إلا تحويل أولوياتها من الإطاحة بالأسد باتجاه تدمير شبكة «داعش» عبر النزاع العسكرية («حلف شمال الأطلسي»، وهو ما تحقّق أخيرا في عام 2017. في وقت سابق، كانت إدارة أوباما قد سمحت لـ«داعش»



www.boigam.com

المفء

الصبيح، (الملك

بوليفان -

المكسيك)

الأميركية والبريطانية، لكن الحقيقة أن السياسة هي التي تؤثر فيها، يعني هي في الآخر ابواق تعبر عن السياسة؛ مجموعة من الخبراء الذين حضروا بكثافة على وسائل الإعلام الاجتماعية والتقليدية، مع عدد هائل من المقاطع الصوتية والمقالات والكتب. وفي مراحل الحرب المنكرة، عندما بدأت الـ«سي أي أي» بممارسة نشاطها، تمكّن مثل هؤلاء المحللين من إسكات أصحاب الأصوات العقلانية. على غرار الناشط الحقوقي السوري هيثم مناع، الذي عارض تحوّل الاحتجاج إلى مظاهر من انعدام الأمن والتدنُّل الأجنبي اللجوء إلى الانقسام الطائفي. بالنسبة للخليج العربي والسياسة المدعومة من صنّاع الأسلحة في واشنطن، فإنّ الهدف الأساسي كان إغراق حكومة الولايات المتحدة بالصراع أكثر،

إن من حيث العمل العسكري المباشر، أو الدعم العسكري والمالي لمختلف الجماعات المتحرّرة. وأبعد من بيع الأسلحة، تركّزت دوافع المؤلّين على القضاء على القوى الإقليمية، التي تعتبر أن أيديولوجية «المحافظين الجدد» تهدّد أمن إسرائيل والسعودية.

وفي ما يلي بعض الأمثلة على الطريقة التي غذى بها هؤلاء الكتاب الماكينة الإعلامية والحربية والأيدولوجية: جمعت كتبت مثل «داعش: داخل جيش الإرهاب» (2015)، ومقالات مثل «كيفية إنقاذ سوريا» (2017)، وشرائخ مختلفة من معسكر دعاة الحرب اللامتناهية. وقد شارك في كتابتها أحد أصحاب أيديولوجية «المحافظين الجدد» الداعمة لإسرائيل، والذي انضمّ لاحقا إلى الدعاية المناهضة لروسيا، في عهد ترامب، واحد المحلّين من صنّاع القرار، الذي عمد إلى تامين الغطاء للممارسات الطائفية للمتحمّدين، بزريعة أنهم ينشقون من حركة سورية تقليدية، «السلفية»، وهو مصطلح غير واضح وخارج السياق التاريخي،

## ”

**حاول جيلبير الأشقر**
**إنقاذ سمعة مشروم**
**الحرب بالوكالة من خلال**
**اللاعب المصطلحات**

## “

حملة شرسة من الاعتقالات الجماعية للإيغور في عام 2017، بدأت الآن تحفّ. بدأ بعض خبراء الحرب في مؤسسات مثل المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، المسؤول من البحرين في المملكة المتّحدة، وإعاج محلي طفيف، إن شنّ «داعش» حملة محدودة في السعودية، وتمكّنت الحكومة أي (أي) بإيقاف عملها مع من يُسمون في الخطاب السائد بـ«المتحمّدين المعتدلين». وقد أصبحت الاستراتيجية الأميركية الفاشلة فضوية إلى درجة أنّ تقارير صدرت تقول إن جماعات مدفوعة من وكالة الـ«سي أي أي» من جهة، والبنّاتغون من جهة أخرى، بدأت تضرب بعضها البعض.

بدورها، عانت تركيا من عواقب سياسية واقتصادية، غير مقصودة، بسبب دورها في تاجيح الحرب. فيهدف الانشقاق من تعاونها مع «الأطلسي»، سُحّت «داعش» سلسلة من الهجمات الجماعية في الفترة المتعدّية بين عامي 2015 و2017، ساهمت في تدهور الاقتصاد، ومكّنت السوريين الأكراد

من إنشاء منظمة واسعة ذات حكم ذاتي على حدود تركيا. وقد أجبر ذلك انقرا أيضا على تحويل أولوياتها بعيدا من إسقاط النظام، إلى سحق التجربة الكردية، وبالسياسة

لنسب الإيغور في مقاطعة شينغيانغ في الصين، فإنّ التقلّة كانت اعلى. ففي أعقاب حملة مكثّفة من التفجيرات والهجمات الانتحارية سنّها الانفصاليون من «الحزب التركستاني الإسلامي»، منسّعين من تجربتهم في الجهاد السوري، سنّت الصين تريد مراكز البحث التأثير في السياسة

العاديّن، والانخراط في لعبة العروش التي تُثيرهم أكثر إثارة فكثير. وقد أكد احد محلّلي السياسة بصراحة تامة أنّه من غير المجدي تحسين حياة السوريين، إذا كان ذلك يعني دعم نظام الأسد. إن أكد جوش روغان، في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أنّ «النتيجة الطويلة الأجل ستحمل المزيد من التطرّف واللاجئين وزعزعة الاستقرار»، لافتا إلى أنّه «بدلا من ذلك، يتعيّن على الولايات المتحدة أن تساعد في تحسين حياة السوريين الذين يعيشون خارج سيطرة الأسد»، في تقييم غير مقصود منه لنتائج عقود من المحاولات الفاشلة لتغيير النظام.

**احبية جدلية**

يبدو التقييم الذاتي ميّتا الخبراء الذين دفعوا باتجاه استمرار الحرب، نطفلة كانت ام قدرة، مكشوفة أو خفية، أخطأوا التقدير بشكل كارثي في ما يتعلّق بسوريا. نجح النظام وخبراتهم ظهرت منقوصة. وبالرغم من ذلك، فإنهم لا يجدون سببا لإعادة التفكير في السياسات الكارثية التي أتت إلى استمرار إراقة الدماء، وفي دروهم في صياغتها وبيعها. وبحسب سردهم للأحداث، يعتبر هؤلاء أنّ سوريا هي مسرح لمساة إنسانية، حيث الفساد الأخلاقي والقيادة الفاشلة تأتي بشكل قاطع من جانب واحد فقط، وهذا بمثابة مسرحية لم يكتب شكسبير يوما مثيلا لها. وقد تمثّل عدم كفاءة هؤلاء في التفكير بأنّ الانتقال المنظم للسلطة كان هدفا سياسيا قابلا للتطبيق، مع الشعار الذي أطلقته وزارة الخارجية «على الأسد أن يرحل»، الذي يجب أن يصنّف، إلى جانب شعار «أنا معها»، الخاص بيهلاري كلينتون، كواحد من أكثر عناصر الدعاية السياسية سخفا على الإطلاق. في الواقع، ما كان استعداد النظام لارتكاب فظائع، وهو الذي قتل أكثر من 20 ألف شخص أثناء الاستيلاء على مدينة حماة خلال ثورة «الإخوان المسلمين» عام 1982، أن بشكل مفاجأة لأحد. وعلى الرغم من هذا، فإن واحدة من أفظع ساحات القتل وأكثرها عبثية في الاونة الاخيرة تحوّلت إلى لغز جدلي، تمّ على إثرها تصنيف متحمّدي تسليح انتفاضة «الربيع العربي» الشجاعة وتداولها وتقسيمها نطفيا بـ«الأسديين»، وتصنّف الصحافيين المستقلين الذين شكّوا في السرديات الرسمية على أنّهم مدافعون عن الإبادة الجماعية.

أوقف تاطير الصراع وفقا لهذه المعايير الغائب الصالح، وهو، بطبيعة الحال، ما كان مقصودا. منذ فترة طويلة وسوريا تشكّل كارثة السياسة الخارجية، التي لا ترغب إلا قلة قليلة، حتى اليسارية منها، في التخرق إليها، وهو ما ينطبق عليه وصف الرحلة جوان ديديون، أثناء حديث لها، في إحدى المرّات، عن الصراع الفلسطيني مع دولة إسرائيل، إن قالت: «يعادل ذلك حقيقة غير مرغوب بها على متن حافلة، أخيرا،

حاول جيلبير الأشقر إنقاذ سمعة مشروم في الحرب بالوكالة، من خلال الانخراط في الاعيب المصطلحات، مثل: «لم يحدث تغيير النظام بسبب عدم وجود غزو؛ روسيا هي العاصمة وواشنطن، عُرفت باسم معهد «نيولاينز»، الذي كان سابقا «مركز السياسة العالمية»، الذي إنشاه الكاتب/ الناشط السنّي أحمد علواني، مؤسس «جامعة فريفاكس الأميركية»، التي تواجه مشكلات عدّة.

وحاليا، تمّ استبدال الضُغط الثرّوس لشنّ الحرب، بإصرار على فرض العقوبات والحصار. في السياق، انتقد مدير برنامج «سوريا ومكافحة الإرهاب والتطرّف» في المعهد الشرق الأوسط، الذي تمّوله السعودية والإمارات، السياسة الأميركية الصاعدة التي وصفها بـ«الاستقرار بالوصاية»، والتي يتمّ خلالها السماح للقوى الإقليمية بمتتابعة تربيّاتهم الخاصة مع دمشق. وهو يؤكد: «الأسف، يبدو أنّ جوقة صاخبة من المهلّلين كانت تبحث الحرب، مدفوعة مزيج من مصالح سياسية ومهنية وبعض اللقن من الناحية الانتحارية سنّها الانفصاليون من «الحزب التركستاني الإسلامي»، منسّعين من تجربتهم في الجهاد السوري، سنّت الصين تريد مراكز البحث التأثير في السياسة

\* أستاذ التاريخ في جامعة «كسفورد» صحافي بريطاني عمل في العالم العربي مع وكالة «رويترز» و«إباعة لندن» وهي بي سي عربي،

## 11 شباط 2022 المجدد 4556 الزخبار رأي

## أميركا في أوكرانيا:

## احتواء روسيا بـ«الإرغام»

**طارق فخري \***

لا تهيمن الولايات المتحدة على النظام الدولي بوصفها إمبراطورية استعمارية بالمعنى التقليدي، بل إنها تحاول فرض إطار جيوبوليتيكي عالمي، تمسك بمفاصله عبر ديناميات السيطرة، مستندة في ذلك إلى استراتيجيات عدة، منها «الحدود الشفافة»، التي تعني جغرافية الهيمنة من دون إمبراطورية. أي نوابن حدود الدول أمام النفوذ الأميركي الزاحف. ليغدو العالم بأكمله مشرّعا لواشنطن باعتباره مجالها الحيوي.

مكّنت الحروب التي سنّتها الولايات المتحدة بعد أحداث 11 أيلول 2001 على أفغانستان والعراق تيّبا واضحا للقوة العسكرية كأداة رئيسية في الاستراتيجية الأميركية العالمية. ظهر ذلك في خوض الحرب لتغيير الأنظمة بالقوة، وتهشيم القدرات التي تمكّن الدول المعادية من صنع الحرب، والتدنُّل في الصراعات الداخلية. الأمر الذي كينها خسائر بشرية واقتصادية فادحة، ما حدا بها إلى إعادة تقييم استراتيجياتها المطبقة. فبرزت التظنرات حول «القوة الناعمة»، ونجاعة اعتمادها خيار يحقّق الأهداف بأقل قدر من الخسائر. لم تكن ركائز «القوة الناعمة» كافية لتعويض عن فقدان طيف من مزايا السياسة الأميركية المستنزفة جراء الحروب. وبفعل لرسة التجار، وتوازيها مع الجهود الجبّية لغرف الفكر الأميركية، ظهرت إلى العلن استراتيجية جديدة في عام 2016، تتمحور حول مواجهة الأعداء دون اللجوء إلى الحرب. وأطلق عليها تسمية «القدرة على الإرغام».

تستهدف هذه الاستراتيجية بشكل أساسي كلاً من الصين وروسيا وإيران، وهي في وسط السلم المتدرّج لاستخدام القوّة، ابتداء بـ«الناعمة» منها وصولا إلى الحرب العسكرية. تعتمد «استراتيجية الإرغام» مجموعة من الأدوات، أبرزها: العقوبات الاقتصادية، مساندة خصوم العدو، العمليات الهجومية الإلكترونية، استغلال موارد الطاقة، وفرض الحظر على التكنولوجيا والأسلحة، والتلويح باستخدام القوة. الهدف من وراء اللجوء إلى هذه الأدوات هو إرغام الخصوم والأعداء، ودعمهم وإضعافهم تمهيدا لاحتوائهم.

توظّف واشنطن أدوات الإرغام بصورة واضحة في الأزمة الأوكرانية، تبيّنا لدعائم هيمنتها وبناء المناطق النفوذ بغيّة احتواء روسيا. وفي هذا السياق يندرج الدعم الأميركي لكيف، والذي لم تكن آخره المساعدات العسكرية التي تاخرت قيمتها 650 مليون دولار في عام 2021،

بحسب ما صنّ به وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، وتشمل معدّات حرب إلكترونية وتكنولوجية متطورة. وفي خضمّ اتساع دائر التوتّر الحالي للأزمة، ما زالت الطائرات الأميركية المخصّلة بأطنان من الأسلحة والنخائر تصل إلى أوكرانيا بشكل متتال.

استطاعت موسكو أن تبلور خططا قادرة على الصمود في مواجهة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الغرب. وفي حين لا تتصّف هذه العقوبات بالمشدّدة، بيد أنها بدأت تتجه نحو منحنى آخر في التصعيد الدائر بين روسيا والولايات المتحدة. ففي تصريحاته، كزّر الرئيس الأميركي جو بايدن أن روسيا ستدفع ثمنا باهظا، وستواجه عقوبات اقتصادية مدمرة إذا غزت أوكرانيا. لا يتفصل مضمون هذا التصريح عن المسار المنهج الذي تسلكه واشنطن لتحويل الاقتصاد الروسي إلى اقتصاد منيود عالميا، بالاعتماد على آليات مالية وتجارية تهدف تدريجيا إلى عزل موسكو عن المنظومة الاقتصادية العالمية.

ترك الولايات المتحدة والدول الأوروبية حجم الأضرار التي ستتحج عن وقف موسكو لإمدادات الغاز نحو القارة العجوز، وبخاصة أنّ الغاز الروسي يلبّي ما بين 35 و40 في المئة من حاجة الدول الأوروبية. ما يدفع واشنطن، في إطار استخدامها الطاقة لمارسة الإرغام، إلى السعي نحو تحوّل لجعلها مصدرا رئيسيا للغاز الطبيعي المسال، وكذلك ميكلة سياسة مشتركة مع الدول الأوروبية لتتويج مصادر الحصول على الطاقة، من أجل التخلّص من الارتهاق الأوروبي للغاز الروسي. كما هي تحفّر الحلفاء، من الدول المصدّرة للغاز، كقطر والنرويج، على رفع معدّلات الإنتاج لقطع الطاقة الذي قد تلجأ روسيا إلى استخدامه في ساحات المواجهة الممتدة بين موسكو، من جهة، وحلف «الناتو» من جهة أخرى، وكذلك لتقليل العائدات المالية الكبيرة التي تجنيها الخزينة الروسية من إمدادات الغاز.

وقد أعلن البيت الأبيض عن إرساله تعزيزات إلى ألمانيا وبولندا، حيث وصل ألفا جندي أميركي إضافي إلى فرانكفورت الألمانية، فيما وصلت مجموعات أخرى إلى مناطق محايدة للحدود البولندية - الأوكرانية. وتأتي هذه التعزيزات في إطار التلويح باستخدام القوة، ومراكمة عناصر القدرة بشكل مكثّف وسريع، لكي يرسخ في الوعي الذي تشكّله اللحظة السياسية أن واشنطن عازمة على الذهاب إلى الخيارات كافة، بما فيها الحرب، وما يعنيه ذلك من نتائج مدمرة وكارثية. هذا بالتحديد إحدى أدوات «استراتيجية الإرغام» المستخدّمة لثني روسيا عن الإقدام على غزو أوكرانيا، وتعديل استراتيجياتها في شرق أوروبا، ودفعها للقبول بتوسع «الناتو» شرقا.

ليس من المرجح أن تكون الحرب هي نقطة الحسم والفصل في الأزمة الأوكرانية الراهنة. فواشنطن لديها حسابات وأولويات أخرى تجعلها تقتصر على اتخاذ أوكرانيا ميدانا مفتوحا لممارسة الإرغام لكي تثبت لنفسها وللآخرين أنها ما زالت الأقدر على التحكّم في صياغة معادلات الساحة الدولية، كما يبدو أن موسكو تحاول حشد قواتها واستعراض القوة من أجل تعزيز أوراق الضغط السياسية والدبلوماسية وتحسين شروط التفاوض، فهي ليست مستعدة لغزو أوكرانيا لضرريات قاسية، واستنزاف قدراتها الاستراتيجية، وخزلها في صراع مباشر مع الغرب.

تحاول الولايات المتحدة استثمار الأزمة الأوكرانية لإعادة ترميم التماسك واللحمة داخل «الناتو» بعدما تعرّضت صفوفه للاهتزاز والتصعّد غير مرّة، بصفة خاصة بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان مع أزمة التسنيق مع بقية أطراف الحلف. وبعد أزمة الغوصات الفرنسية - الأوسترالية. كما أنها تجدها فرصة لعرقلة ترتيب العلاقات بين روسيا والعواصم الأوروبية، ولإيقاف خطّ الغاز «سبل الشمال 2» الممتد من موسكو إلى برلين - كما يستملك للغاز في أوروبا. وكذلك، فإنّ الأزمة الأوكرانية تشكّل فرصة لاحتواء روسيا وإظهار قدره واشنطن على الفعل. وهذا ما عبر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أخيرا حينما قال: «بيدو لي أن الولايات المتحدة ليست قلّة بشأن أوكرانيا، فالهمة الرئيسية هي احتواء روسيا، وأوكرانيا مجرد أداة للوصول إلى الهدف».

\* باحث لبناني



سوريا

## اتصالات حكوميّة لامتناهات الغضب

# دمشق، تسترزي السويداء... ولا تتراجع



الظاهر أن اختلال الشعارات مرده الى تعدّد التيارات المشاركة في المظاهرات (ف ب)

توازيا مع بدء الحكومة السورية تطبيق قرارها استثناء شرايح من المواطنين من الدعم المُخصّص للمواد الاساسية، اندلعت في محافظة السويداء موجة احتجاجات شعبية لا تزال مستمرة وسط «برودة» امنية لافتة في التعامل معها، وفيما لا تبدو دمشق في وارد التراجع عن قرارها فهي بدأت اتصالات مع الجهات المعنية من اجل تهدئة الوضع. وبقاء الحراك في إطاره المطالبين القابل للمعالجة بالحوار. وعلى رغم انه شعارات سياسية بدأت تُخلّك على حظ الاحتجاج، توازيا مع محاولة الفصائل المسلّحة اقتحام الساحة أيضا. إلا ان السلطات لا تزال مطمئنة إلى ان السويداء لن تنجرّ إلى «ما لا تُحمد عقباه»

السويداء - الاخبار

شهدت محافظة السويداء، اليوم الثاني على التوالي، تحركات مطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، حيث تجمّع المحتجون بالقرب من «مقام عين الزمان» توازيا مع استمرار قطع الطرقات الرئيسية، وبرزها طريق السويداء - دمشق بالقرب من قريتي حرم وخلخلة، مع السماح لحافلات نقل الطلاب والحالات الإسعافية بالعبور، فضلاً عن قطع الطرقات بين بعض مدن الريف ومركز المحافظة. وإن لا تزال الشعارات المطالبة طاغية على تلك

تدخل على خط الاحتجاجات. ومما يعرّض هذه الشكوك، رُفع شعارات ذات طابع سياسي، تطالب بتطبيق القرار الأممي 2025 الذي يُخصّره

البعض بمفهوم «الانتقال السياسي السلمي»، في إشارة إلى ضرورة تنخّي الحكومة الحالية بكامل مؤسساتها.

تقرير

## إشهار سلاح التعطيل

# شبح الفراغ يظلّ العراق

دخل العراق في نفق جديد.

مع فشل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، والتي لم يحضرها سوى 58 نائباً من أصل 329 عضواً في البرلمان. ويأتي ذلك في ظلّ تعمّق الخلاف بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حول هوية الرئيس المقبل، والتي هي في جوهره انعكاس للخلاف داخلك «الصف الشيعي» على تشكيل الحكومة المقبلة. وعلى اتجاهات البلاد السياسية ككلّ في المحيط الإقليمي

في حال حصوله، مواجهة حتمية متعدّدة الطبقات في العراق. إذ إن الإطاحة بصالح تعني العودة بالوضع في كردستان العراق إلى ما قبل اتفاق العام 2006، الذي وحد حكومة الإقليم بعد سنوات من الاقتتال بين البيشمركة الخاصة بكل حزب، والموجودة حتى الآن في المناطق التي يسيطر عليها كلاًهما. فالاتفاق جرى عُرفاً على أن يتولّى الديمقراطي رئاسة الإقليم، بينما يتولّى «الاتحاد» رئاسة العراق، كما يتقاسم الحزبان بقية المناصب، سواء في الإقليم أو تلك المخصّصة للأكراد

على المستوى الوطني العراقي. ولذا، فإن العودة إلى المسار الدستوري من دون مشكلات، لها طريق وحيد هو انتخاب برهم صالح رئيساً - إلا إذا تنازل «الاتحاد» عن ترشيحه -، ومن ثمّ استكمال مسار تشكيل الحكومة بعد تحديد الكتلة الأكبر، لتقدّم مرشحاً يكلفه رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة. وتملك القوى المعارضة لـ«تحالف الغالبية» أكثر بكثير من ثلث عدد أعضاء مجلس النواب، بما يمكنها إذا ارادت، من منع احتمال النصاب البالغ 220 نائباً، فيما يملك التحالف الأول، باطرافه

58 نائباً فقط من مجموع 329. أي ما سببته 17.7٪. حضورها الجلسة (ف ب)



المجتمع المدني»، ومكوّنات محسوبة على المعارضة. وفي هذا الإطار، يفيد مصدر قريب من شبيخة العقل، «الأخبار»، بأن شخصيات دينية بارزة حيّدت نفسها عن المشهد، لعدم قدرتها على إقناع الحكومة بالمطالب الشعبية، وفي الوقت نفسه عجزها عن إقناع الناس بالكفّ عن التظاهر. إلا أن المصدر يؤكّد أن المشيخة تشدّت على ضرورة عدم الانزلاق وراء أعمال التخريب والعنف أو الصدام مع القوى الأمنية، أو استفزازها بأيّ فعل غير قانوني.



**شخصيات دينية بارزة حيّدت نفسها عن المشهد لعدم قدرتها على إقناع الحكومة بالتراجع عن قرارها**



ولا سيما أن هذا الاحتمال بات قائماً بعد أن أجبرت الفصائل المسلّحة، أمس، موظفي مجلس المدينة والنافذة الواحدة على مغادرة مقرّ عملهم وإغلاقه. من جهتها، لا تزال الحكومة، التي تدافع عن «قرار رفع الدعم عن المواد الأساسية»، المحرّك الرئيس لموجة الاحتجاج الحالية، بأنه يستهدف شريحة غير مستحقّة للدعم، تتعامل براس باردة مع المظاهرات، إذ لم تسجّل أيّ محاولة من قبل القوى الأمنية لقمعها أو فضها، في وقت تكفّل فيه المحافظ نعيم مخلوف لتهديته الوضع، الدين والوجهاء لتهديته الوضع، مقابل التعهّد بالعمل على تلبية احتياجات المحافظة الخدمية في أسرع وقت ممكن، في ظلّ عدم وجود نية لدى دمشق للتراجع عن قرار رفع الدعم، بالنظر إلى أهمّيته، من وجهة نظر الحكومة، في ترشيح الإنفاق الحكومي، مع استمرار العقوبات

التي تتوقّع المصادر حدوثه، «ما لا يحمد عقباه» في المحافظة، نظراً إلى رغبة دمشق في إبقاء الحدث ضمن إطاره المحلي القابل للمعالجة بالحوار، لكنّ القوى الأمنية تخشى من افتتال الفصائل المسلّحة لأيّ حدث دراماتيكي، لا للجوء إلى العنف والتخريب، وهو ما سيكون كفيلاً بأخذ السويداء إلى مكان آخر.



**الخلاف حول هوية الرئيس المقبل، هو في جوهره انعكاس للخلاف داخل «الصف الشيعي»**



الجمهورية. لكن المحلّل السياسي، غالب الدعوي، القريب من التيار الصدري، يعتبر أن الوضع الحالي سيئته، ولن يستمرّ طويلاً، لأنّ هناك فاعلاً آخر في هذه الانتخابات، وهو المستقلّون الذين ستكون لهم كلمة مهيمنة جداً بالحضور، إلى الجلسة المقبلة وإنهاء الثلث المعطلّ، مضيفاً أن الخلاف الشيعي - الشعبي انعكس خلافاً كردياً - كردياً، فالکرد وحدهم لا يفعلون شيئاً، وكل من الطرفين متمسك برأيه، فالاتحاد الوطني متحالّف مع الإطار التنسيقي، والحزب الديمقراطي مع التيار الصدري والسنة، لكن الخلاف بين الكرد واضح هذه المرة». وعن مفاوضات تشكيل الحكومة، التي أعلن الصدر السبت تجميدها،

فلسطين

## حسين الشيخ عضواً مطوّباً...

# «منظمة التنسيق الأمني»



تعتبر الفصائل متسارعي المصالح والانتخابات يجب ان يتقدّموا مسار عقد المجلس المركزي (مت الويب)

عزّة - رجب المدهون

بمض حضر من حركة «فتح»، وقليل من الفصائل والشخصيات المعيّنة في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، أقرّت التعيينات الجديدة التي خطّطت لها قيادة «فتح» أخيراً، ليضمّي روجي فتوح رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني، وحسين الشيخ عضواً للجنة التنفيذية خلفاً لصابئ عزيقات الذي توفي في عام 2020 بسبب إصابته بفيروس كورونا، فيما حصلت الجبهة الديمقراطية على منصب نائب رئيس الوطني، مكافأة لها على مشاركتها في الجلسة. كذلك، انتخب علي فيصل (103 أصوات) وموسى حديد (بالتركيبة) نائبين لفتوح الذي حصل على 105 أصوات من أصل 124، فيما عيّن القيادي الفتحاوي فهمي الزعاري أميناً للسبّ 108 أصوات. وكان انسحب «حزب الشعب الفلسطيني» مساء الأحد، من اجتماعات المركزي، بعد مشاركته في الجلسة الافتتاحية، إثر إهمال مطالبته بتغيير جدول الأعمال ليشمل وضع آليات تطبيقية لقرارات الجلسات السابقة للمركزي، فضلاً عن اعراضه على قراري إجراء انتخابات لرئاسة المجلس الوطني، واستقلال اللجنة التنفيذية عن الأخير.

الجلسة لم تحمل أيّ بُعد سياسي على الرغم من الخطاب السياسي الذي قدّمه رئيس السلطة، محمود عباس، خلالها، وأنها هدفت فقط إلى تمرير التعيينات التي يريدها عباس في المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

وانعقد المركزي يومي الأحد والاثنين وسط رفض فصائلي واسع، وتظاهرات واعتصامات منوّدة به في رام الله وقطاع عزّة، حمل المشاركون فيها لافتات كتب عليها: «لا شرعية من دون انتخابات... نعم منظمة تحرير موحدة... لا للتفرد والديكتاتورية... نعم مجلس وطني منخبّ». وتعتبر الفصائل أن متسارعي المصالح والانتخابات يجب أن يتقدّموا مسار عقد المجلس المركزي، وهي تعتقد أن



**انصعد «المركزي»، يوفي الأحد والاثنين وسط رفض فصائلي واسع**



مصر

## رحلات شلّية بالمجان:

# الفساد يفتح باباً جديداً

القاهرة - الاخبار

خلال المباريات الأربع الأخيرة للمنتخب المصري في بطولة كأس الأمم الأفريقية، أقلعت رحلات طيران «شارتر» من مصر إلى الكامبيون، بخنظيم من جهات شبه رسمية سياسية، وتشتت المصادر أن حالة تخضع أموالها لرقابة سيادية. وبدأت الرحلات باعداد محدودة، إلى أن وصلت إلى ذروتها مع نهائي كأس الأمم، مساء أول من أمس، وعلى رغم أن الواحدة منها لم تستغرق أكثر من 24 ساعة، ما بين مغادرة المشجعين وعودتهم، إلا أن الأمر لم يخل من فساد منهج، يُختنق ما إذا كان سينتهي بمحاسبة المسؤولين عنه في الأيام المقبلة، أو سيؤسّى كما غيره من القضايا.

مدية من موظفي الأمن الذين تمّ إدراج أسمائهم مجاملة ضمن قوائم بعض المسؤولين، وصولاً إلى الإعلاميين ونواب البرلمان الذين سافروا أكثر من مرّة، على رغم التوجهات بضرورة إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الجماهير. وكشفت المصادر أن «حالة الفوضى التي طغت على عملية تنظيم الرحلات، وخصوصاً خلال المباراة النهائية، دفعت إلى إجراء تحقيقات داخلية، مرتبطة بأسماء المسافرين المجانين، بالإضافة إلى صلة القرابة وكشوفهم، بالإضافة إلى صلة القرابة بينهم وبين العاملين في المؤسسات التابعة للمخابرات». كذلك، أثير الجدل حول عمليات نصب طالت العشرات ممّن دفعوا أموالاً مقابل السفر، في وقت نظمت فيه الرحلات بشكل مجاني عبر رعاية الشركات، وأيضاً عبر بعض رجال الأعمال الذين اضطروا إلى الاستجابة لضغوط من أجل تمويل المباراة، وفي هذا السياق، لفتت المصادر إلى أن رحلات الطيران التي نظّمت عبر شركة «مصر للطيران» كلفت ملايين الدولارات من دون عائد



■ **على الخلاف**

بعد جهود مضنية لتحقيق مكسب قبولها عضواً في الاتحاد الأفريقي، تَلَقَّت إسرائيل صدمة غير هيّنة على هذا الصعيد. بعد قرار الاتحاد تعليق قرار رئيس مفوضيته إقرار تلك العضوية وإحالة الأمر إلى لجنة مختصة ستكون نيجيريا والجزائر اللتان عارضتا ملأنا القرار المذكور، منحدرتين عضويتها. وعلى رغم ما يحنيه ذلك التطور من انتكاسة لجهود إسرائيل الساعية إلى حاسسة حضورها وعضوية في هذه القارة، إلا أن تلك آيبب لت عدم الأمل على ما يبدو، إذ استتلك سيل ترغيب عديدة في سيل استمالة الدول الراضة عضويتها، مستفيدة من حضور فريقي، الذي تعهد بالمضية قدّماً في عملية إدخال تلك آيبب إلى الندوة الأفريقية

# انتكاسة «موقّتة» لجهود العضوية أفريقيًا تلفظ إسرائيل... إلى حيث؟

**محمد عبد الكريم احمد**

علّنا قرار فريقي، إضافة إلى رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بينما اقترحت جنوب أفريقيا ضمّ نيجيريا، وطلبت الكاميرون (من أبرز الداعين إلى قبول عضوية إسرائيل) إشراكها أيضاً.

■ **الاستجابة الإسرائيلية: خيبة أم لكذبة عام**

حظي قبول إسرائيل مراقباً في الاتحاد الأفريقي قبل نحو سبعة أشهر، بترحيب إسرائيلي كبير، فيما أحدث صدمة في الأوساط العربية والأفريقية في ضوء اتّخاذ القرار بشكل مبالغت تماماً، على رغم ملاحظة التعمّد الإسرائيلي في أفريقيا طوال السنوات الأخيرة، واجمع خبراء إسرائيليون، آنذاك، على إيلاء الدولة العبرية أهمية كبيرة لعضويتها في الاتحاد، بدافع من تحصيل المضادة التي قادتها جنوب أفريقيا والجزائر لإبطال القرار، وعلى سبيل المثال، فقد اشتغل لايبدي، عبر محادثات مع الرئيس السنغالي ماکي سال (رئيس الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية خلفاً للكونغولي فيلبيكس تشيسيكدي الذي صاغ علاقات متينة بين إسرائيل وبلاده، ولج فريقي في بيان مهم إلى دوره الرئيسي في مسالة قبول عضوية تل

دولة، وفي مناسبة قمتها العشرين، منذ تأسيسها خلفاً لمنظمة الوحدة الأفريقية (2002)، واكد دبلوماسيون مطلعون أن طلب إسرائيل قد علّق حالياً، وستتكوّن بدلا من ذلك لجنة لدراسة المسألة، على أن تُقدّم نتائجها للجنة المرتقبة العام المقبل. وتتكوّن اللجنة من ستة أعضاء أبرزهم نيجيريا والجزائر اللتان عارضتا

■ **تقرير**

لا يبدو أن فرنسا في وارد إجراء مراجعة حقيقية لسياساتها في القارة الأفريقية، في ضوء المعارضة المتصاعدة لوجودها في دول القارة، والتي تمثّل آخر تجلّيها في طرد سفيرها من ماباكو، والتظاهرات المطالبة بخروج قوّاتها من مالي، والظاهر أن هذه المكابرة مرّدّها بحسب مراقبيّ، رفض باريس التخلي عن العقل الاستعماري، الذي لا يؤدّي الحسنة به سوى إلى تديد مزيد من العدرات السياسية والاقتصادية والعسكرية، «دفاعاً عن مكانة مراجع»



شهدت العلاقات الفرنسية - المالية توترات مستمرة، في العامين الماضيين (ف ب)



تلطّح أن علاقات إسرائيل معنّدة في شرق أفريقيا وغربها هم إختلاف في شالها (ف ب)

أبيب)، ثمّ رئيسي توغو وبوروندي، لضمان حصول بلاده على غالبية الثلثين في التصويت الذي كان مرتقباً وقتها.

■ **استجابة مفوضية الاتحاد الأفريقي**

استيق فريقي، قفة رؤساء دول الاتحاد، بدفاعه المستغزب عمّا أصبح يوصف بقراره المثير للجدل، محاججاً بأن خطوته تلك يمكن أن تكون أداة في 'خدمة السلام'، داعياً إلى نقاش هادئ، وقائلاً إن التزام الاتحاد تجاه سعي فلسطين للاستقلال يظل ثابتاً ولا يمكن إلّا أن يزداد قوة. في المقابل، وعد الرئيس النيجيري، محمد بخاري، نظيره الفلسطيني المشارك في قمة أديس أبابا، بأن نيجيريا ستواصل دعم السلام والتقدّم، في الوقت الذي تحافظ فيه على مبادئ العدالة. وعلى إثر صدور قرار التعليق، ردّ رئيس المفوضية ببيان تطوّل (صدر بالفرنسية والإنكليزية فقط)، استهلّه بتذكير الدول الأعضاء بانتخابه قبل نحو عام رئيساً للمفوضية لمدة أربعة أعوام، ثمّ تأكيد احترامه للمبادئ الأساسية للاتحاد وقانونه التأسيسي والمصالح الوطنية لدولة، مُدافعاً بأنه كتمثّل قانوتني للاتحاد، فإن تحركه يلتزم بمقررات هذا القانون. وذهب إلى تحليل البندو المحدّدة لصلاحياته، ميزراً بها قبوله عضوية إسرائيل منّتصف العام الماضي، مُذكراً بأنه 'شخصياً عارض لسنوات كثيرة اعتراف بلاده بدولة إسرائيل'. كذلك، قدّم فريقي عرضاً 'دعائياً' للوجود الإسرائيلي في القارة الأفريقية، واتفاقات التعاون المشترك، في مجالات كثيرة، نافياً عنه تهمة تشبّهه بانقسام أفريقيا، بتعداده الدول ال44 التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل (في تجاهل مستهجن للشرق بين حسابات العلاقات الثنائية، وبين عضوية إسرائيل في الاتحاد، وما تعنيه من تدخّل الخضور تنسيق أمّني واستخباراتي الجماعية)، وإن وصف قراره بأنه لم يكن يبنّ من أيّ توجّه شخصي، فقد عدّه متناعماً مع خيار الاتحاد والمجتمع الدوليّ بأكملها، لا سيما الأمم المتحدة، والمتمثّل في الاعتراف بدّل الدولتين ودعمه، قبل أن يتبدد بجهود الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وجهود مصر التي اعترفت

والتحوّلات السياسية في عدد من دول غرب أفريقيا، والصلاات المتنامية مع السودان (الذي لم يوقع على بيان تعليق قرار فريقي)، فضلاً عن توقّعات بدور إسرائيلي بالغ الخطورة في الأزمة الليبية في العام الجاري، لعدة اعتبارات أبرزها العلاقات العميقة مع نظام أبو ظبي (الذي تتطابق خريطة نفوذه في القارة الأفريقية مع خريطة نظيره الإسرائيلي بشكل واضح). في المقابل، فإن الخضور الإسرائيلي في منطقة أفريقيا الجنوبية، التي قادت دولها خطوة تعليق القرار إلى جانب الجزائر، يظل في حدوده الدنيا، بالنظر إلى هيمنة جنوب أفريقيا الاقتصادية والسياسية التقليدية في الإقليم، واعتبارات قدرات جهاتسبورغ في الصناعات المتقدمة، ومن بينها الصناعات العسكرية؛ مما يرفع من حدّة حساسيتها تجاه أي اختراقات إسرائيلية تمّ دائرة تأثيرها التقليدية، مع ملاحظة تراجع صدارتها إلى إسرائيل في الأعوام العشرة الأخيرة من قرابة بليون دولار (2012)، إلى نحو 200 مليون دولار فقط في عام 2020، أغلبها معادن ثمينة، وتراجع صادرات الدولة العبرية إليها في الفترة نفسها من نحو 400 مليون دولار (2012) إلى نحو 175 مليون دولار (2020)، مثلت الآلات والمعدات المتطورة ما قيمته 29 مليون دولار منها.

■ **من الواضح أن إسرائيل لم تسع إلى مجزّد تحصيل مكسب شكلي بقدر سعيها إلى حاسسة نفوذها في القارة**

تتقي مسالة قبول عضوية إسرائيل من عدمه مفتوحة على احتمالات شتى، من بينها تمكّن تل آيبب من الاستفادة من الدور الإسرائيلي في ملفاتها الملحة (كما في حالة تدخّل القوات الرواندية المذبذبة والمجهّزة إسرائيليًا في جهود الاتحاد الأفريقي لمواجهة الإرهاب شمال موزمبيق). ماذا بعد؟ بقراءة خريطة علاقات إسرائيل الأفريقية، يلاحظ أنها معنّدة في شرق أفريقيا وغربها، مع اختراق في شمال القارة. ويصاحب هذا الخضور تنسيق أمّني واستخباراتي وصل في الشهور الأخيرة إلى مستويات غير مسبوقة في ملفات الأزمات الإثيوبية، والرتريبات الأمنية في جنوب البحر الأحمر (بخاصة بعد تدريبات عسكرية مع الإمارات والبحرين بتحسين أمريكي نهاية عام 2021)، ومواجهة الإرهاب في أفريقيا الشمالية وغرب أوغندا،

إلى أن تراجع قدراتها يرغمها على تغيير سياساتها، متابعاً أنه لم يُعد لها التأثير الذي كانت تمتلكه في أفريقيا حتى قبل 10 سنوات. وفي السباق نفسه، يذكّر الباحث بأن باريس حاولت مدّ نفوذها إلى خارج دائرتها التقليدية، أي دول أفريقيا من الضروري أن تحافظ فرنسا على وزنها على النطاق الدوليّ، ملاحظاً أن العالمية الساخنة من الفرنسيين تعتقد بحسوية ذلك، من دون أيّ مراجعة لتاريخنا الاستعماري الذي تتلور المخيال الجمعي في سباقه. ويؤكّد الباحث أن كتابة تاريخ أفريقيا ليس شأن فرنسيّ، مشنّداً على أنه لم يُعد مقبولاً أن يُقبي باريس على وجود عسكري في بلدان أفريقيا، ولا أن تخضبي بمحاولات للهيمنة سياسياً واقتصادياً. ويختّم بأنه 'ينبغي على فرنسا القبول بالخواصم، معتبراً أنه إذا ما فجر التوصل إلى هذا الاستنتاج، سيسنمّر تديد قدرات سياسية واقتصادية وعسكرية، دفاعاً عن مكانة مراجع، وتتعرض لمنافسة دولية متعاضمة.

الناطقة بالبرتغالية أو الإنكليزية، كغانا وجنوب أفريقيا، مضيقاً إليها 'سعت إلى بناء شراكات مع لاعبين آخرين في أفريقيا، لنقاش الأعمام المالية والسياسية، أي المرتقبة على المخاطر الأمنية الناجمة عن وجود قواتها العسكرية في بلدان القارة'. وأكثر من ذلك، لا يُغفل شافير الإشارة إلى أن باريس باتت تتدخّل تحت راية الاتحاد الأوروبي، لأنها تعتقد بأن هذا سيخفف من حدّة

# مكابرة فرنسية في أفريقيا: كيف ننسى مستعمراتنا!

فُرضت عليها، بعد تاجيلها لخمس سنوات الانتخابات التي كان من المفترض أن تتمّ هذه السنة، وفق شافير، الذي يشير، في هذا المجال، إلى أن الحكومة تريد الضغط على فرنسا وعلى الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن استخدام مرتزقة روس في العاصمة بامباكو، للمطالبة برحيل القوات الفرنسية عن البلاد، مدفوعين باوضاع أمنية أكثر تدهوراً من تلك التي سادت في عام 2013، على الرغم من تسع سنوات من التدخل العسكري وشهدت العلاقات الفرنسية - المالية توترات مستمرة في العامين الماضيين، وصلت إلى ذروتها، أخيراً، مع طرد السفير، الأمر الذي يرى استاذ الدراسات الأفريقية والفرنسية في جامعة بورتسموث في بريطانيا، طوني شافير، أنه يعكس إلى حدّ كبير الموقف الشعبي المعادي لوجود القوات الفرنسية، وغيرها من القوات الغربية، في العاصمة بامباكو والمدن الكبرى في جنوب البلاد. أمّا الحكومة العسكرية في مالي، فهي مستاءة بسبب العقوبات التي

إنها تُعرّز من شرعية هذه الطغمة، أي أن نتائجها معاكسة لتلك التي أرادتھا الجهات التي فرضتها. من جهة أخرى، يشير بوريل إلى أنه قد تكون لهذه التطوّرات تبعات في فرنسا أيضاً، حيث نرى استغلال بعض اللاعبين السياسيين لها في السياق الانتخابي الحاليّ. ويوضح أن هؤلاء المرشحين يتحدّثون سياسة إيمانويل ماكرون في منطقة الساحل، من دون الإشارة إلى أنها تمثّل امتداداً لعقود من التدخّلات الفرنسية في الشؤون الأفريقية. ويتقاطع طوني شافير مع هذا التحليل، معتبراً أن طرد السفير لن يؤدّي إلى انسحاب فرنسا، أو الاتحاد الأوروبي، من مالي، مستدركاً بأن هذه الخطوة قد تعمق الانقسامات داخل مجموعة الدول الخمس الأفريقية، التي لا يبتني بعضها موقف الحكومة المعنّدة عن وجودها العسكري في بلدان القارة. ولكن على الرغم من أن فرنسا لا ترغب في الخروج من أفريقيا، حيث ما زالت تتمتع ببعض النفوذ الجيوسياسي، إلا أن شافير يلفت



تقرير

**انتزعم «الحزب الاشتراكي» الذي يقوده رئيس الوزراء الحالي، انطونيو كوستا، انتصارا حاسماً في الانتخابات العامة المبكرة التي جرت في البرتغال، الاسبوع الماضي. ومع ذلك، يبدو الحزب في موقف لا يحسد عليه؛ إذ سيقتود في السنوات الخمس المقبلة اقتصاداً متهاكاً لواحدة من أفقر الأمم الأوروبية، من دون امتلاكه الإرادة او القدرة على فرض تغييرات بنيوية على هجمل البنية الاقتصادية في البلاد**

## اشتراكيّو البرتغال فوز على طريق الهزيمة!



بغياهم برنامج واضح للحكومة الاشتراكية المقبلة لتُحلّ تحا عن مشاكل البلاد البنيوية (أ.ف.ب)

لأدت - سعيد محقق

لغاية الأسبوع الماضي، عاشت البرتغال (10 ملايين نسمة) نسقاً مختلفاً من السياسة، عن الصيغة الغالبة في معظم أوروبا، طوال العقد الفائت، ففي تلك الجمهورية، الواقعة في أقصى الجنوب الغربي للقرارة، لم ينشأ حزب سياسي يميني شعبي كبير، بينما نحا "الحزب الاشتراكي" من الخواء الذي التهمه أحزاب "الاشتراكية الديموقراطية" في كل اقطار القارة القديمة تقريباً، لينتهي هذا النسق إلى ما أفرزته الانتخابات العامة الأخيرة (30 كانون الثاني)، إذ حصد حزب "تشيغا" اليميني (بالعربية "كفي")، في تلك الانتخابات، ما مجموعه 7,2% من مجموع الأصوات (مقارنةً بـ1,2% في الانتخابات السابقة)، ليرتفع عدد مقاعده في البرلمان إلى 12 ويصبح ثالث أكبر كتلة، بعد "الحزب الاشتراكي" - يسار الوسط - الذي سيطر على 117 مقعداً (من مجمو 230)، و"الحزب الديموقراطي الاجتماعي" - يمين الوسط - (76 مقعداً)، وكان "تشيغا"، الذي أسسه اندريه فينتورا، المعلق الرياضي التلفزيوني السابق، والمنشق عن "الحزب الديموقراطي الاجتماعي"، في عام 2019، قد

### فاز الحزب «الاشتراكي» بنتيجة مفاجئة منحتة الغالبية في البرلمان والصلاحية لتشكيل حكومة منفردا

سجّل إشارات مقلقة إلى تصاعد شعبية اليمين البرتغالي، عندما حصل زعيمه على ثقة ما يقرب من 12% من الذين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، التي جرت العام الماضي. ويبدو أن هذا الأداء القوي نسبياً لليمين، يُعدّ انعكاساً مباشراً لتجزؤ الانقسام العميق بين الشعب البرجوازية - التي تُنظر إليها على أنها فاسدة - والطبقات العاملة، منذ بعض الوقت، والذي كان لا بدّ أن يجد متنفساً للغضب الشعبي في أحزاب متطرّفة خارج نطاق الوسط (الرمادي)، وبما أن "الحزب الشيوعي البرتغالي"، الذي من المفترض أن يمثّل هذا الفراغ، يعاني من فقدان الوزن وضياغ البوصلة، كما حال كل الأحزاب الشيوعية في الغرب، فقد كان صعود تيار يميني شعبي أصراً مستحتمّاً، وميسالاً وقت لا أكثر، وهكذا، نجح "تشيغا"، الذي تجنّب إلى حدّ كبير وصمة العار المرتبطة بالحركات

### وفيات

إنّا لله وإلّا إليه راجعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وتنعى «جمعية البر والإحسان الإسلامية لأبناء جباع» المرحوم الأستاذ توفيق عزيز عسيران رائد من رواد العمل الاجتماعي في لبنان الصديق الوفي للجمعية تتقدم الجمعية من عائلة الفقيد باسمى آيات العزاء رحم الله الفقيد واسكنه فسح جناته. «جمعية البر والإحسان الإسلامية لأبناء جباع» رئيس الجمعية المحامي محمد عيسى

إعلان شطب شركة بموجب محضر إجتماع الجمعية العمومية غير الاعادية للشركاء بتاريخ 2019/1/15 تقرر بتاريخ 2022/1/21 مديرها حل شركة بلاتينيوم ش.م.م مديرها السيد جمال القوتلي وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم /70602/ ورقم تسجيلها في المالية/3421632./، فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

إعلان قضائي بتاريخ 2021/10/4 قرر رئيس الغرفة الابتدائية المدنية في النبطية القاضي المكلف حسين الحسيني عملاً بأحكام الفقرة الرابعة من المادة 512 أ.م.ج. نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعي نزياب بيضون بوكالة المحاماة هادية حمزي سجل تحت رقم اساس 2022/427 عقاري تاريخ 2022/1/10 والذي يطلب بموجبه شطب إشارة قيد احتياطي: عبارة عن دعوى مقدمة لمحكمة بداية النبطية المدنية سجلت برقم اساس 2005/471 وذلك عن العقار /5316/ منقطة عيناتا العقارية مقدمة من المدعي: عماد بيضون بوجه كل من نزياب حسن بيضون وورثة المرحوم فوزي كامل جوني.

من له مصلحة أو اعتراض يبديه خلال عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم فاطمة فصص

ورقة دعوى صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية موجهة الى ميلبيهاات يلماز مولوده كارامن تبعية المانية (مجهول محل الإقامة) في الدعوى المقامة عليك من علي فؤاد فتونتي بمادة إثبات طلاق اساس 2021/560 التي تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين 2022/1/31 فيقتضي حضورك او ارسال من ينبو عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات المقبلة، التي تدبر ميزانية بلاد مثقلة بالديون (أكثر من 130% من الناتج المحلي الإجمالي) وذات قدرة مالية محدودة، سيجد البرتغاليون سربيعاً أن السياسات الرمادية المغلقة بلبوس الاشتراكية، ستكون قادرة ربما على تلبية الاحتياجات الاجتماعية الفورية لدواثرها الانتخابية، على المدى القصير، إلا أن أتاً من مشاكل البلاد البنيوية لتفاؤناً عالمياً في الدخل وتوزيع الثروة بين طبقاته الاجتماعية، وتفقر قواه العاملة إلى التأهيل، بينما الانتاجية فيه منخفضة بأكثر من 25% مقارنة بمتوسط

www.al-akhbar.com

71-513571

01-759500

### إعلانات رسمية

توفيق الأشقر واسكندر نعمة اسير الخواجة والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن الحكم رقم 86/2021 تاريخ 21/10/2021 والمقامة من حنا الياس حسين حسن هلال ورمزية علي بركات والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 1593/2022 المقامة من غالب محي الدين بعاصيري بموضوع إلزام تسجيل القسمين الكائنين على العقار رقم 138 منطقة عرب الجبل العقارية.

وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة تعليق على لوحة إعلانات المحكمة. رئيس القلم سلام الغوش

إعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي مي ابو زيد وسما سموري المستدعي ضددم ابراهيم ونهاد وسميون نمر الزيني والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن الحكم رقم 119/2021 تاريخ 16/12/2021 والمقام من كارمن البير عفيف والذي قضى باعتبار العقار 469 من منطقة جنسنايا العقارية غير قابل للقسمة العينية وللمبيع بالمزاد العلني امام العموم امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر. رئيس القلم سلام الغوش

أعلن قضائي تدعو محكمة الإستئناف المدنية في الجنوب السيد حسام علي مرسل من بلدة كفر ملكي والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة بالذات او من يمثله قانوناً لإستلام أوراق الدعوى المتكونة بين منى وندى مرسل بوجه حسام مرسل رقم اساس 820/2022 بموضوع عقارية (استئناف قرار

دعوة الفروع لإنتخاب ممثليها في هيئة المنوبين عملاً بالمواد 22 و 23 و 26 من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد 4 - 1 و 4 - 2 و 4 - 3 من النظام الداخلي للنقابة تدعى الفروع البينة أدناه لعقد جلسة في دار النقابة لإنتخاب ممثلي كل منها في هيئة المنوبين لدورة 2020 - 2021 بحسب ما هو مبين أدناه:

الفرع	عدد الأعضاء	العدد المطلوب
- المدنيين الاستشاريين (1)	133 مندوب	86
- المعماريين الاستشاريين (2)	77 مندوب	38
- الكهرياء الاستشاريين (3)	99 مندوب	78
- الميكانيك الاستشاريين (4)	63 مندوب	40
- الموظفين في القطاعين العام والخاص (5)	77 مندوب	59
- الزراعيين والمتعهدين.....(6)	32 مندوب	21

وذلك يوم الجمعة الواقع في 2022/3/4 على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية على أن تفتح صناديق الإقتراع بين الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر. \* آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع في 25/2/2022 \* يشترط في المرشح عن الفرع لعضوية هيئة المنوبين أن يكون قد مضى على تسجيله بالنقابة في نهاية السنة المالية السابقة خمس سنوات على الأقل

أن يكون قد مضى على إنتتامته إلى الفرع المذكور مدة ثلاث سنوات أو يكون قد سدد كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة. الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيح. 20 كانون الأول 2022 رئيس القلم محمود صالح

إعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي مي ابو زيد وسما سموري المستدعي ضددم ماري فرح وفكتوريا توفيق الأشقر وهلن

## إعلانات

### إعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها إلى تأمين أعمال التنظيفات في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية للعام 2022 لذلك يطلب من الشركات أو المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه.

تسلم العروض في مكتب المدير العام الكائن في شارع الحمراء - بناية البيكادلي - الطابق السابع، إعتباراً من الساعة التاسعة من يوم الخميس 2022/2/10 تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2022/2/28. وتحدد جلسة فض العروض عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2022/3/1 في مركز المؤسسة وفي العنوان المحدد أعلاه. ت: 01/345854 - 01/344941 - 01/739702

المكلفة بتسيير أعمال مؤسسة المحفوظات الوطنية ليلى الحسن التكليف 48

إعلان تلتزم أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية بطريقة استدراج العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الأول من شهر آذار من العام الفين واثنين وعشرين، تُجرى مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في - بناية البنك العربي ساحة رياض الصلح - شارع المصارف الطابق السابع - مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتزيم أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية.

التأمين المؤقت مبلغ: /500,000/ ل.ل. (فقط خمسمائة ألف ليرة لبنانية لا غير لكل وحدة.

تُقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - مديرية الجمارك العامة. يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

بيروت في 1 شباط 2022 مدير الجمارك العامة بالإتابة ريمون الخوري التكليف 47

تبلغ الموضوع: تبليغ مجهولين مقام المرجع: دائرة تنفيذ يعقلين تدعو قلم هذه الدائرة المنفذ بوجهها حنين عامر السلامي سورية الجنسية المجهولة محل الإقامة أو من يمثلها قانوناً للحضور إلى قلم المحكمة لإستلام استحضار المعاملة ومرقاتها رقم 24/2021 للمامة ضدها من المنفذ رشاد عادل الحلبي بموضوع تنفيذ حكم المحكمة المذهبية لجهة فسح عقد زواج وعليها إتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لها، وإلا جاز إبلاغها كافة الأوراق لصفاً على إيوان المحكمة سداً لأحكام المادة 409 أ.م.ج. باستثناء الحكم النهائي. يعقلين في 2/2/2022 رئيس القلم خالد يحيى

تعلن جريدة الاخبار عن حاجتها إلى موظف معلوماتية - دعم تقني خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمهتمين يمكنكم إرسال السيرة الذاتية إلى البريد: HR@al-akhbar.com



رحيله

# سيد القمني.. «المعتزلي» الذي قارع

كما في حياته، كذلك في مماته. حالما أعلن عن رحيله جراء مضاعفات كورونا. اشتعل الجدل الافتراضي حول تركته ومشروعه، والأهم تصريحاته وإطالاته التلفزيونية التي

# مسيرة إشكالية في نقد التراث الديني

القاهرة — **عبدالله رامي**  
أعلنت دقات قلب الباحث والكاتب المصري سيد القمني (1947- 2022) نهاية رحلته أول من أمس، عن عمر ناهز الـ75 عاماً متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. نهاية تطوي فضلاً طويلاً من معركة ومواجهة تجارات الإسلام السياسي، وتعلن استراحة أخيرة لأحد المحاربين الكبار في وجه «الفاشية» الدينية.  
المعركة الحقيقية بدأت داخل عقل القمني بعد نسخة 1967. قادته صدمة الهزيمة إلى التفكير في أصل ما حدث، ليقرر حينها أن «يكون جندياً من نوع آخر» على حد تعبيره

## لم تكن مواجهاته مع التيارات الدينية المتشددة فقط، بل وصلت إلى الأزهري نفسه

في حوار لـ Middle East Times في عام 2004. يقول إن جذر المشكلة يكمن في الإطار الفكري الإسلامي، لا في الإطار الفكري العربي. من وقتها، بدأت معركته التي بلغت ذروتها في مواجهة التيار الديني خلال التسعينيات بمؤلفات عديدة، فضلاً عن المناظرات والسجلات التي خاضها.  
بالمقارنة بين مجاليه الثلاثة على الجبهة نفسها: فرج فودة (1945- 1992) ونصر حامد أبو زيد (1943- 2010) وحسن حنفي (1935- 2021)، تعد طريقة سيد القمني أشبه بالمطرفة في وجه فاشية الإسلام السياسي والجماعات الدينية. تطرقت في مؤلفاته إلى إشكاليات كبيرة

في الثقافة والتاريخ الإسلاميين، لم يفصل بين الأسطورة والعلوم السياسية والتاريخ والدين. أما في مناظراته الإعلامية، فلم تتح له أن يقدم وجهة نظره بالشكل الكافي وكان دائماً ما يردد: «ارجعوا لمؤلفاتي.. لقد قلت كل شيء بالتفصيل».  
لكن تصريحاته جعلت اسمه يرتبط والتلفزيونية جعلت اسمه يرتبط دوماً بالجدل، بين من يراه ينال من «المقدّسات الإسلامية»، وبين من يتهمه مباشرة بـ «الإلحاد والخروج من الدين». أما هو، فقد كان يعتبر نفسه من أتباع «المعتزلة»: فالعقل عنده يسبق النقل. يرفض مع المعتزلة الأحاديث النبوية التي لا يقرها العقل، ويؤمن معهم بوجود معرفة الله بالعقل أولاً. بذلك، واجه العقل السلفي كما واجهه المعتزلة الأوائل. فهو صاحب عدد من المؤلفات الهامة، لا يفصل فيها السياسي عن الديني أبرزها: «النبى إبراهيم والتاريخ المجهول» (1996)، و«الحزب الهاشمي وتأسيس الدولة الإسلامية» (1996)، و«حروب دولة الرسول» (1996)، و«قصة الخلق» (1999)، و«الفاشيون والوطن» (1999)، و«النبى موسى وأخر أيام تل العمارنة» (1999)، و«إسرائيل التوراة والتاريخ التضليل» (2000)، و«الإسلاميات المجهول» (2001)، و«الإسرائيليات» (2002)، و«الجماعات الإسلامية: رؤية من الداخل» (2004)، و«اهل الدين والديمقراطية» (2005)، و«انتكاسة المسلمين إلى الوثنية: التشخيص قبل الإصلاح» (2010).  
وفي فترة مضطربة من تاريخ مصر، لم تكن مواجهات القمني مع التيارات الدينية المتشددة فقط،

لكن مع الأزهر نفسه، إذ طالب بإدراجه ضمن المنظمات الإرهابية دولياً، منتقداً المناهج التي يدرسها تلاميذه باعتبارها تؤدي حكماً إلى التطرف.  
لم يكن القمني صاحب موقف عدائي من التراث بشكل عام. على العكس كان يرى أن دراسته الحقيقية تقيد في فهم ما يحدث في الحاضر، إذ يقول في كتابه «الأسطورة والتراث»

كانت أشبه بمفرقات تكفئه دعاوى قضائية وتهديدات بالقتل واتهامات بـ «الرذة والكفر». المفكر المصري الإشكالي، الذي أخذ عليه بعض المنتقدين سطحية طروحاته، يُعتبر



«إهدار التراث القديم من دون بحثه، ويحث طرفه الموضوعي، وإصدار أحكام قُبلية عليه وعلى فلاسفتنا، ليس من العلمية في شيء... ومن ثمّ يمكننا القول: إنه بالتزام كل شروط العلمية في البحث، يمكن أن نعثر في القديم على كثير مما يفيد قراءتنا لتراثنا وحاضرنا قراءةً صحيحة».  
خاض القمني معركة قديمة مع المؤسسة الدينية أيضاً في عام 1997، حين صدر مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر كتابه «رَبِّ هَذَا الزَّمان»، ليجتمع بسبب ذلك لاستجواب في نيابة أمن الدولة حول معاني «الأرتداد» الواردة في كتابه. وفي تصريح سابق لـ«الأخبار» في عام 2016 رداً على بلاغ تقدّم به المحامى خالد المصري ضد القمني إلى نيابة أمن الدولة العليا بتهمة «إزدراء الدين الإسلامي وسب الصحابة»،

دون بحثه، ويحث طرفه الموضوعي، وإصدار أحكام قُبلية عليه وعلى فلاسفتنا، ليس من العلمية في شيء... ومن ثمّ يمكننا القول: إنه بالتزام كل شروط العلمية في البحث، يمكن أن نعثر في القديم على كثير مما يفيد قراءتنا لتراثنا وحاضرنا قراءةً صحيحة».  
خاض القمني معركة قديمة مع المؤسسة الدينية أيضاً في عام 1997، حين صدر مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر كتابه «رَبِّ هَذَا الزَّمان»، ليجتمع بسبب ذلك لاستجواب في نيابة أمن الدولة حول معاني «الأرتداد» الواردة في كتابه. وفي تصريح سابق لـ«الأخبار» في عام 2016 رداً على بلاغ تقدّم به المحامى خالد المصري ضد القمني إلى نيابة أمن الدولة العليا بتهمة «إزدراء الدين الإسلامي وسب الصحابة»،

## تصريحات تُثير شهية المستمع الغربي

على الرسول والصحابة والتحريف، كما أصدر مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر تقريراً مفصلاً عن 12 كتاباً من تأليف القمني لم تتخ من المنع والمصادرة، ووصفها بأنها «غيرصالحة للنشر والتداول».  
عاد نجم القمني للظهور بعد ثورة يناير، حين أطلق تصريحات هجومية ضد الإخوان المسلمين في 2013. وُضد وصولهم إلى السلطة، وخسّ بالهجوم يوسف القرضاوى. في 2016، دعا إلى جمع توقيعات لتقديدها للأمم المتحدة بهدف إراج الأزهر ضمن المنظمات الإرهابية، معتبراً أنّ الإصلاح يبدأ بإقفال هذه المؤسسة القمني لم ينتقد فقط المؤسسات الدينية، ولم يخض فقط في كتبه في جدال تاريخي حول تأسيس الإسلام، وجذور الدولة الدينية، والتاريخ التوراتي، والتراث الإسلامي، والجماعات الإرهابية والقومية العربية، بل كان ناقداً لادعاً لقضايا اجتماعية راهنة تتعلق بالتعليم والنماذج الدراسية، وفرض الحجاب وواقع المرأة المصرية وتعدّد الزوجات.  
لكن من ينظر في تصريحات القمني، يلمس أنّ بعضها كان يهدف إلى الاستفزاز ليس إلا. إذ لم يقف معنى معرفتي حقيقياً خلفها. تظهر أحياناً كما لو أنّها مناسبات لجمهور المنبر الذي يتحدث فيه. وربما مرد ذلك ظهوره الإعلامي الغزير، بخاصة في محطات التلفزة الأميركية كـ «الحرة» التي أجرى عليها آخر

وقت طويل من منذ عام 2005، حين أوقفت مجلة «روز اليوسف» مقالة سيد القمني الأسبوعية. كان قد نشر ست مقالات متتالية إثر تفجير طابا في 2004. نقد فيها ما اعتبره المتشدّدون هجوماً على الثوابت، أدّت إلى وصفه بالمرتدّ والمحد. آنذاك، أعلن القمني ليس فقط اعتزاله الكتابة، بل «توبته» عن أفكاره، فانقسمت الآراء حوله. وصفه مفكّرون بالجين، وآخرون رأوا في قراره شيئاً من الحكمة والحق في الخوف على النفس. آخرون رأوا في الأمر كُله مسرحية، وضمنه نماذج من أنّ رسالة تهديد بالقتل قد وصلتته من «جماعة الجهاد السلفية». لم تكن هذه أول مرة يواجه فيها القمني الإسلاميين ومن ثمّ الإنيابية بسبب دعاويهم ضده، حين نشر كتابه «رب هذا الزمان» الذي مُنِع وصودر، جرى استجواب الكاتب على ما جاء فيه، واليوم الكتاب منشور مع ملف القضية كاملاً، وضمنه نماذج من التحقيق معه ومقدمة بعنوان «كلام خارج السياق» يرد فيها على التقرير الذي مُنِع بسببه الكتاب.  
خفت حضور القمني مع السنوات قليلاً، وإن تراجعت عن قرار اعتزاله، لكن الضجيج عاد في 2009 حين حصل على جائزة الدولة التقديرية. فأقام شيوخ دعوى قضائية على وزارة الثقافة تطالب بسحب الجائزة من مرفقة بتقرير شيخ الأزهر أحمد الطيب ضمّته الرأي العلمي في كتابات وأفكار القمني اتهمه فيها بالتظار

# «العقل» السلفي

من أبرز الباحثين في نقد التراث الإسلامي في القرن العشرين مع مجاليه الراحلين فرج فودة، ونصر حامد أبو زيد، وحسن حنفي، بغض النظر عن تفاوت المستويات، أمس، وورثي

مصر، فإنه واجه تشكيكاً في درجة الدكتوراه الحاصل عليها من «جامعة كاليفورنيا الجنوبية»، وهي الشهادة التي يشكك بعضهم في حصوله عليها، إذ تبين أن تلك الجامعة «وهمية» أنشأها آل فالوي، الذين تمّ سحبهم في الولايات المتحدة الأميركية عام 1987 لقبائهم ببيع الدرجات العلمية للراغبين. أمر ردّ عليه القمني في مقال له في «المصري اليوم»، موضحاً أنه حصل على درجة الدكتوراه من جامعة جنوب كاليفورنيا وليس جامعة كاليفورنيا الجنوبية الوهمية.

## نموذج مفكر شجاع

وفي عام 2009 كان على موعد مع معركة جانبية أخرى عندما حصل على «جائزة الدولة التقديرية» التي تسببت في موجة كبيرة من الرفض والاعتراض ضده، إذ اعتبرتها التيارات الإسلامية دليلًا على دعم الدولة لأفكاره، وهي الموجة التي انتهت بصدر قرار من هيئة مفوضي الدولة بسحبها منه.  
لم يتنازل القمني عن موافقه، بل أصبحت أكثر وضوحاً وحسّده في محاضرة عن «جذور واصل العنف في الإسلام» في بروكسيل عام 2016، قال: «الخطر الحقيقي على العالم هو الإسلام بالشكل المتداول الآن في العالم العربي والإسلامي، ودوري هو أن أعرف كيف يفكر الوحش داخل بنية تفكيره حتى لا يستطيع قضية وطن تضع هويته، لن أتراجع عن قول ما قلته، ولن أنشأ عن حفي في الخلاف وحرية البحث والقول، وستكون هذه رابع محاكمة».  
إلى جانب الرفض الشديد الذي واجهته أفكار القمني المولود في محافظة بني سويف جنوب

## مشروعه وهنجه

في مؤلفاته، وضع سيد محمود القمني (1947- 2022) لنفسه خطين متوازئين تحرك فيهما: الأول يتعلّق بالإسلام والإسلاميات واستخدام فيه المنهج المادي التاريخي، مقدّمًا ما يطلق عليه بنفسه «قراءة سوسيو - تاريخية للسيرة النبوية»، وضمّن هذه القراءة في كتبه «حروب دولة الرسول»، و«الحزب الهاشمي وتأسيس الدولة الإسلامية»، و«النسخ في الوحي» وغيرها من المؤلفات.  
أما الخط الآخر، فيتعلّق بالصور السابقة للإسلام، بل للاديان التوحيدية. هنا تناول أساطير الرافدين القديمة كديانة. إذ اعتقد أنها المصدر الأساسي الذي أخذت عنه التوراة، فسخت الأساطير البابلية والسومرية من دون تغيير. قال القمني بأن القرآن أخذ الأساطير نفسها عن التوراة، وفي هذا السياق وضع كتاب «الأسطورة والتراث» الذي كان المنطلق ثم «قصة الخلق: منابع سفر التكوين»، و«مدخل إلى فهم دور البيولوجيا التوراتية»، و«النبى إبراهيم والتاريخ المجهول».  
كتب القمني أيضاً في قضايا معاصرة منها ما هو سياسي ومنها ما هو اجتماعي، من أبرزها «أهل الدين والديموقراطية»، و«شكراً بن لابن» و«خريطة الطريق نحو الإصلاح»، و«الفاشيون والوطن»، و«صحتنا لا بارك الله فيها»، و«الحجاب وقمة الـ 17»، درس القمني الفلسفة في جامعة عين شمس التي تخرج منها عام 1969، وبعد عمله معلماً لفترة، عاد الدراسة في «جامعة القديس يوسف» في بيروت ثم بدأ في كتابة أطروحته، التي حاز عنها الدكتوراه من جامعة جنوب كاليفورنيا، وكانت رسالة تحت إشراف أساتذ الفلسفة المصري فؤاد زكريا الذي كان يعمل في جامعة الكويت آنذاك، وتذكّر بعض المصادر أنها كانت دراسة عن بُعد وكان ذلك سبباً استعمله خصومه للتشكيك في صحتها.

# سيد القمني.. «المعتزلي» الذي قارع

كما في حياته، كذلك في مماته. حالما أعلن عن رحيله جراء مضاعفات كورونا. اشتعل الجدل الافتراضي حول تركته ومشروعه، والأهم تصريحاته وإطالاته التلفزيونية التي

# مسيرة إشكالية في نقد التراث الديني

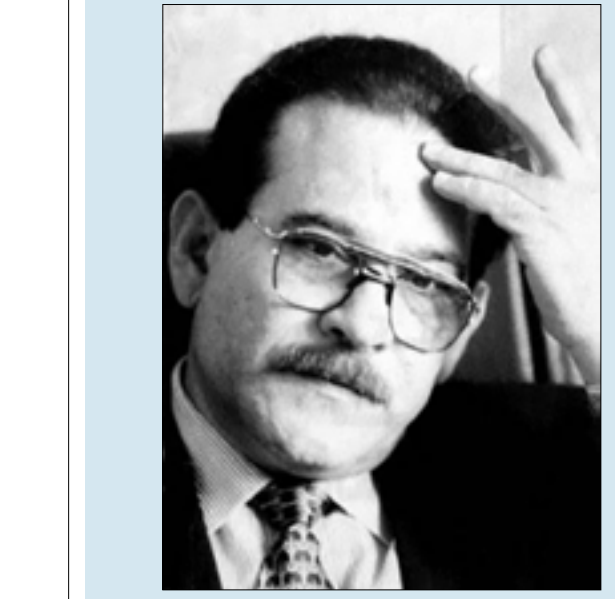
القاهرة — **عبدالله رامي**  
أعلنت دقات قلب الباحث والكاتب المصري سيد القمني (1947- 2022) نهاية رحلته أول من أمس، عن عمر ناهز الـ75 عاماً متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. نهاية تطوي فضلاً طويلاً من معركة ومواجهة تجارات الإسلام السياسي، وتعلن استراحة أخيرة لأحد المحاربين الكبار في وجه «الفاشية» الدينية.  
المعركة الحقيقية بدأت داخل عقل القمني بعد نسخة 1967. قادته صدمة الهزيمة إلى التفكير في أصل ما حدث، ليقرر حينها أن «يكون جندياً من نوع آخر» على حد تعبيره

## لم تكن مواجهاته مع التيارات الدينية المتشددة فقط، بل وصلت إلى الأزهري نفسه

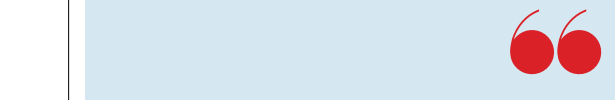
في حوار لـ Middle East Times في عام 2004. يقول إن جذر المشكلة يكمن في الإطار الفكري الإسلامي، لا في الإطار الفكري العربي. من وقتها، بدأت معركته التي بلغت ذروتها في مواجهة التيار الديني خلال التسعينيات بمؤلفات عديدة، فضلاً عن المناظرات والسجلات التي خاضها.  
بالمقارنة بين مجاليه الثلاثة على الجبهة نفسها: فرج فودة (1945- 1992) ونصر حامد أبو زيد (1943- 2010) وحسن حنفي (1935- 2021)، تعد طريقة سيد القمني أشبه بالمطرفة في وجه فاشية الإسلام السياسي والجماعات الدينية. تطرقت في مؤلفاته إلى إشكاليات كبيرة

## تصريحات تُثير شهية المستمع الغربي

على الرسول والصحابة والتحريف، كما أصدر مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر تقريراً مفصلاً عن 12 كتاباً من تأليف القمني لم تتخ من المنع والمصادرة، ووصفها بأنها «غيرصالحة للنشر والتداول».  
عاد نجم القمني للظهور بعد ثورة يناير، حين أطلق تصريحات هجومية ضد الإخوان المسلمين في 2013. وُضد وصولهم إلى السلطة، وخسّ بالهجوم يوسف القرضاوى. في 2016، دعا إلى جمع توقيعات لتقديدها للأمم المتحدة بهدف إراج الأزهر ضمن المنظمات الإرهابية، معتبراً أنّ الإصلاح يبدأ بإقفال هذه المؤسسة القمني لم ينتقد فقط المؤسسات الدينية، ولم يخض فقط في كتبه في جدال تاريخي حول تأسيس الإسلام، وجذور الدولة الدينية، والتاريخ التوراتي، والتراث الإسلامي، والجماعات الإرهابية والقومية العربية، بل كان ناقداً لادعاً لقضايا اجتماعية راهنة تتعلق بالتعليم والنماذج الدراسية، وفرض الحجاب وواقع المرأة المصرية وتعدّد الزوجات.  
لكن من ينظر في تصريحات القمني، يلمس أنّ بعضها كان يهدف إلى الاستفزاز ليس إلا. إذ لم يقف معنى معرفتي حقيقياً خلفها. تظهر أحياناً كما لو أنّها مناسبات لجمهور المنبر الذي يتحدث فيه. وربما مرد ذلك ظهوره الإعلامي الغزير، بخاصة في محطات التلفزة الأميركية كـ «الحرة» التي أجرى عليها آخر



واصل مشروعه في إعادة قراءة التاريخ، بالاستناد إلى المدونات المسكوت عنها، والمخاضة من الممتن الرسمي



نصه آنذاك، في عدد من الوسائل الصحفية. أعلن فجأة قبل توبته عن أفكاره والتوقف عن التعليق أو الظهور الإعلامي. مع ذلك، فقد بدأ الأمر وسيلة لحماية أبنائه من أي أدنى احتمال، أما أفكاره وكتبه، فهي متاحة ومتداولة بشكل عام، وتظل خاضعة مثل أي فكرة أخرى للنقاش والقبول، لا المهجد لمن يحاول أن يطرق باباً مسكوتاً عنه أو غير مألوف في الفكر العربي والثقافة العربية، أو يفتح باباً للاجتهااد والتفكير.  
\* كاتب وروائي مصري





مسرح

## يحيى جابر يجمع الشباب: «تعارفوا»

### على بالي



#### اسعد ابو خليك

مات النائب اللبناني المنتخب في عام 1972 عثمان الدنا. عمّر إلى مئة سنة. مات من دون ضجيج أو ضوضاء أو ميراث، لكنّ جريدة «النهار» جعلت منه سياسياً بارزاً لأنّه تحوّل نحو اليمين الكنائسي عندما كان ذلك نادراً عند ساسة لبنان المسلمين. هو مسلم أحبّه الطائفيون المسيحيون، كما يحبّ العنصريون البيض هنا السود الذين يذمّون سوداً آخرين. كان على الإعلام اليميني أن يحتفي به أكثر. رحلة عثمان الدنا جديرة بالتأمل. فقد كان ناصرياً متعصباً في الستينيات، وكان شهابياً متحمساً. وهناك صورة لفؤاد شهاب محمولاً على كتفيه يوم خرج شهاب بمسرحية الاستقالة في عام 1960 وصاح الشهابيون: «لا تتركنا في بحر هائج». ما كان يمكن لعثمان الدنا أن يصعد من دون دعم المكتب الثاني الذي فضّله على خصمه صائب سلام. لم يكن هناك من يتفوّق على سلام في «الحرثقات» و«الحيل القذرة» (كما يسمونها هنا) في الساحة البيروتية. مفاتيح صائب سلام الانتخابية أطلقوا شعار «عثمان الدنا، صباط لنا». لم يعرف سلام حدوداً في حروبه. كان خصمه عبدالله اليافي دائم الامتعاض لأنّ خلقه منعه من مجازاة سلام في الحروب الانتخابية (يذكر وضع اليافي بوضع سليم الحص في مواجهة رفيق الحريري). طرح الدنا نفسه ناصرياً شهابياً في مواجهة سلام، وحرص على تعليق صورته مع عبد الناصر. انتقل الدنا إلى بيروت الشرقية في مطلع الحرب. طلق بيروت الغربية وكل شعاراته السابقة. أصبح كتابياً متعصباً، وكان معجباً ببشير الجميل. ويُقال إنّ بشير وعده برئاسة الحكومة (بشير وعد الدنا وسليمان العلي وعلي الصلح ولبيب أبو ظهر برئاسة الحكومة). انتهت حياة عثمان الدنا السياسية في بيروت الشرقية. مات حلمه في تحقيق جمهورية كتابية. وعندما عزّى وفد بيروتي صغير برئاسة فاروق شهاب الدين (مفتاح انتخابي لسلام) بتنصيب بشير، ثار أهل بيروت. وجد شهاب الدين مقتولاً في ما بعد. صمت عثمان الدنا مذك.

هذا الانهيار الكبير في مؤوية لبنان الكبير. وعن اختيار الممثلين، يوضح جابر أنّه كان عشوائياً لكن ضمن شروط معينة: «بحثنا ضمن معايير ومواصفات طبقية واجتماعية وسياسية ونفسية، وعن مواهب في الموسيقى والتمثيل والرقص. مواهب تبحث عن فرصة للتعبير... خضع العمل لكوكتيل من الشروط والأهداف من زوايا مختلفة ومتناقضة». ثم يشرح أنّ «الجهل سمة من سمات أعماله عن مناطق وطوائف شعوب لبنان التي لا تعرف بعضها البعض، ولا تريد أن تعرف عن سابق تصوّر وتصميم. مسرحي خشبة تعارف وتعارك».

يعتبر يحيى أنّ تجربته في مجال اكتشاف المواهب وإعداد الممثلين هي «الأغنى» و«سأتعاون معهم في عمل جديد لتعلم وأبتكر وأواصل قلق الإبداع ضمن الزمن والمكان اللبناني والعربي». وفي ما يتعلق بأزمة المسرح ومن هو الجمهور في أيامنا المعجونة بأصعب الأزمات الاقتصادية، يلفت جابر إلى أنّنا «في أقصى أزمة للمسرح هنا وفي العالم بعد جائحة كورونا وفكرة التباعد. لا جمهور لا مسرح. وفي لبنان، هناك جائحة أخرى تتمثل في الانهيار المالي وفقدان شريحة كبرى من الجمهور الذي خسر قدرته الشرائية، فكيف بالقدرة على السهر والفرجة؟». ويختم بأنّ صنّاع المسرح باتوا أمام مأساة كوميديّة: «هل لدى الناس رغبة وقدرة على الذهاب إلى المسرح... وما هي الموضوعات التي سنطرحها؟ نحن الآن في مرحلة فنية انتقالية، حيث لا إقلاع ولا هبوط من الفكرة حتى العرض».

«تعارفوا»: اليوم وغداً الأربعاء وبعد غدٍ الخميس . الساعة السابعة مساءً . مسرح «دوّار الشمس» (الطيونة - بيروت).



من التمارين

#### فانت حموي

التعريف عن مسرحيته الجديدة «تعارفوا» التي تنطلق الليلة في «دوّار الشمس» وتستمرّ غداً الأربعاء وبعد غدٍ الخميس. تُعد المسرحية التعاون الثاني لجابر مع جمعية «مارش» بعد «هنا بيروت». ولدت فكرة «تعارفوا» بعد أحداث الطيونة الأخيرة: «تباحثت مع الصديقة ومديرة «مارش»، ليا بارودي، وتناقشنا مطوّلاً في جلسات مكثّفة وطرحنا أسئلة حول كيفية مواصلة التعبير عن هذا المأزق، وهذه اللعنة التي تدعى الحرب الأهلية وتتكرّر وتنبعث من خط تماس فولكلوري مثل الشياح وعين الزمانة، وتلك البوسطة التي ما زال محرّكها يعمل... قرّرنا أن نستعيد أدوات الدفاع عبر الخشبة بالبحث عن مجموعة من الجيل الجديد لتعرّف إليها وسط

«ماذا يحدث عندما يجتمع 18 شاباً وشابة من مناطق وخلفيات مختلفة في بيروت وضواحيها، ليتعارفوا ويمثّلوا للمرة الأولى على المسرح؟ استخدمت عملية فنية متفرّدة في كتابة السيناريو، مستوحاة من قصص هؤلاء الشباب. ستون دقيقة مليئة بالمواجهات الشيفّة وحسّ الفكاهة والمواقف المضحكة والتوتر... يعالج العمل مواضيع مهمّة: من أنا؟ ماذا تعرف عن الآخر؟ وكم هوية في الهوية اللبنانية؟ ويطرح قضايا جدلية في لبنان اليوم، أبرزها: الخوف من الآخر، المفاهيم الخاطئة، التنمّر، العزلة والعنف». هذا ما يقوله المخرج والكاتب يحيى جابر في كتيّب

## المفكرة



#### «ما تبقى» من بيروت

يعود معرض «ما تبقى» (The Place That Remains - الصورة) لاستقبال الجمهور، لكن هذه المرة في «بيت بيروت» (السويديكو). ابتداءً من بعد غدٍ الخميس ولغاية 20 آذار (مارس) 2022. «ما تبقى» عبارة عن مجهود بحثي يتناول علاقة المرء المعقدة بالطبيعة. يرى في جغرافيا لبنان أثمان معاملة، فيستعرض الكنوز المتبقية من أراض زراعية، غابات، ثروات مائية ومساحات عاتية من خلال هذا المشروع الذي يتصدّى لتسليع الأرض في الاقتصاد الريعي، شارك لبنان في عام 2018، للمرة الأولى، في «بنالي العمارة» في البندقية، التي طرحت ثيمة المساحات الخالية والفارغة، في الذكرى المؤية الأولى لنهاية المجاعة سنة 1918. المعرض من تصميم وتنظيم المهندسة المعمارية هالة يونس، بالتعاون مع مديرية الشؤون

الجغرافية، ويسلّط الضوء على وادي نهر بيروت فيما يتضمّن خريطة ثلاثية الأبعاد وصوراً جوية وأعمالاً فوتوغرافية لكل من: غريغوري بجاقيان، كاثرين كاتاروزا، جبالبير الحاج، هدى قساطلي، يافا ساودرغيتة وطلال خوري.

- «ما تبقى»: بدءاً من بعد غدٍ الخميس ولغاية 20 آذار 2022: من الخميس إلى الأحد - من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً. «بيت بيروت» (السويديكو). للاستعلام: 01/354245 أو 03/722286 أو theplacethatremains@gmail.com

#### سيمون فنّال في «البندقية»

أعلنت «غاليري تانيت» أخيراً عن مشاركة الرسّامة والنحاتة والكاتبة سيمون فنّال (1942 - الصورة) في الدورة التاسعة والخمسين من «المعرض العالمي للفن المعاصر - بينالي البندقية» التي تُقام بين 23 نيسان (أبريل) و27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022. تحضر شريكة الشاعرّة والرسّامة السوريّة اللبنانية إيتل عدنان (1925 - 2021) في الحدث الإيطالي من خلال معرض بعنوان The Milk of Dreams (حليب الأحلام - القيمة سيسيليا أليمانى). ولدت فنّال في دمشق، وعاشت في بيروت، ودرست الفلسفة

الحالي، موعداً خاصاً بمناقشة رواية «ريكا» للكاتبة البريطانية التي أقامت لفترة في الإسكندرية، دافني دو موريه (1907 - 1989/ الصورة). علماً أنّ الرواية أبصرت النور في عام 1938 وصدرت بالعربية عن «دار البحار». تُعدّ «ريكا» من أفضل أعمالها، ويشبّهها بعضهم بـ «جين إير» لشارلوت برونوتي. إنّها رواية قوطية، تتمحور حول امرأة شابة تنزوّج بشكل متهور من أرمل ثري، قبل أن تكتشف أنّه وعائلته تطاردهما ذكرى زوجته الأولى الراحلة.

مناقشة رواية «ريكا»: الخميس 17 شباط . الساعة الخامسة بعد الظهر . المكتبة العامة لبلدية بيروت (بناية الدفاع المدني . الباشورة/ الطبقة الثالثة). للاستعلام: 01/664647



في باريس، قبل أن تضطرّها الحرب الأهلية إلى الهجرة إلى الولايات المتحدة والإقامة في سان فرانسيسكو. هي صاحبة مسيرة فنية طويلة تنوّع خلالها إنتاجها



بين الطين والفخار والحجر البركاني، إلى جانب أعمال النحت والخزف التجريدية واللوحات التصويرية والكولاج. عُرفت بانشغالها بهذه الوسائط الفنية الطبيعية التي تعبّر عن طريقها عن موضوعاتها المستلهمة من الحرب والتاريخ القديم.

#### الباشورة حضناً للأدب الإنكليزي

■ ضمن فعاليات «نادي الكتاب» الذي تنظّمه شهرياً جمعية «السبيل»، تحتضن مكتبة بلدية بيروت العامة (الباشورة)، في 17 شباط (فبراير)